

الرئيس تبون قدم حلاً ويدرك التفاصيل الدقيقة حول الاستثمار

■ إرادة للمضي قدماً وسريعاً في الاستثمار بما يعود بالفائدة على إنتاج المحروقات بالجزائر ■ 03

سفير غانا بعد استقباله من طرف رئيس الجمهورية:

الرئيس حريص على الحوار وتعزيز الوحدة الإفريقية

■ تشجيع الحلول السلمية وتقديم الدعم الاقتصادي لكافة دول القارة ■ 03



الحكومة تدرس ملزمات حيوية تنفيذاً لتوجيهات ورؤية الرئيس

خريطة مدرسية للتخطيط وتنظيم إنشاء المؤسسات التربوية

■ ضمان أفضل الظروف لتمدرس التلاميذ بشكل منسجم ومنصف ■ تحقيق السيادة الاقتصادية والأمن الغذائي.. ومضاعفة التزويد بالماء الشروب ■ متابعة إنجاز المشاريع الهيكلية الكبرى.. واستكمال مشروع الفوسفات المدمج ■ 03

"الشعب" تزور جناح وزارة الدفاع الوطني بمعرض الجزائر الدولي

الصناعة العسكرية.. قيادة وريادة وسيادة

■ النسيج الصناعي العسكري.. مفخرة يصنعها أحفاد الشهداء ■ إقبال جماهيري لافت على ابتكارات الجيش الوطني الشعبي

قالوا "الشعب":

■ المقدم ميادي: يد عاملة مختصة ومؤهلة في الصناعة الطيرانية

■ النقيب لرقم: إنتاج وتطوير طائرات بدون طيار ودعم وحداتنا الجوية

■ الرائد موسى: إنجاز أنظمة المراقبة بمحطات تحلية المياه والملاعب

■ الرائد بوهيدل: تصنيع الأسلحة الخفيفة

■ إفادة المؤسسات في المناولة الصناعية

■ الملازم الأول مصباح: الهيئة الوحيدة المؤهلة لإنتاج الخرائط وتوزيعها

■ النقيب أيوب: إنتاج اللوحات الإلكترونية

■ فائدة المدارس ضمن الأولويات

■ النقيب ضيف: إنتاج أجهزة الكترول-ميكانيكية

■ كالمحطات الشمسية والمولدات الكهربائية

■ النقيب بعداش: اتفاقيات مع شركات الصيد والحراسة وكاميرات الطرقات والمطارات

■ الرائد زايدي: توسيع شبكة المتعاملين الاقتصاديين للرفع من القدرات الإنتاجية

05-04



تخرج 9 دفعات جديدة بإشراف قائد القوات البرية

المدرسة العليا للمشاة بشرشال.. حاضنة الفكر العسكري النظري والتطبيقي

24

المنتدى العربي الرابع من أجل المساواة يختتم بتوصيات شاملة

"إعلان الجزائر" يضع فلسطين والدعم الإنساني في مقدمة الأولويات

02

رحب بإعجاز دبلوماسي وضع حداً للتصعيد الخطر.. بن جامع:

لا بديل عن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية بالشرق الأوسط

02

أشغال المنتدى العربي الرابع من أجل المساواة تختتم بتوصيات شاملة

"إعلان الجزائر" يضع فلسطين والدعم الإنساني في مقدمة الأولويات

■ تعزيز الحماية الاجتماعية والعادلة والمساواة بالمنطقة العربية ■ أهمية الخطط الاستباقية في التعامل مع الأزمات.. ■ ضرورة تقديم المساعدات العاجلة



اختتمت أمس، بقصر المؤتمرات "عبد اللطيف رحال" بالجزائر العاصمة، فعاليات المنتدى العربي الرابع من أجل المساواة المنظم بمشاركة وزراء وممثلين عن منظمات إقليمية ودولية، وتركزت أشغال اليوم الختامي على عرض التوصيات ومناقشة السبل الكفيلة بتعزيز نظم الحماية الاجتماعية، في مواجهة الأزمات المتلاحقة التي تمر بها المنطقة العربية.

خالدة بن تركي
تصوير: فوز بوطران

تميّز اليوم الثاني بعرض قَدَمته وزيرة التنمية الاجتماعية في دولة فلسطين، سماح حمد، عبر تقنية التواصل الافتراضي، سلطات من خلاله الضوء على حجم الكارثة الإنسانية غير المسبوقة في قطاع غزة، إذ يعيش أكثر من مليوني فلسطيني مجاعة فعلية، بينما يعاني نحو 30 ألف طفل من سوء تغذية حاد، وأضافت أن المساعدات الغذائية والطبية منقطعة بشكل كامل منذ أكثر من 90 يوما، فلا شاحنات طعام تدخل، ولا حليب أو أدوية متوفرة للأطفال، رغم وجود الشاحنات المحملة بالمساعدات على مرأى من السكان، لكنها لا تمنح الإذن بالمرور.

أوضاع قاسية

أكدت وزيرة دولة فلسطين عمق المأساة التي يمر بها قطاع غزة، مشددة على أن الظروف الحالية تمثل عبئا غير مسبوق على الحكومة الفلسطينية، لاسيما على وزارة التنمية الاجتماعية، ورغم هذه الأوضاع القاسية، تواصل الوزارة عملها في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تقدم الدعم لنحو 31 ألف أسرة ضمن برامج الحماية الاجتماعية، إلى جانب 18 خدمة مدرجة في السجل الاجتماعي، كما تم تسجيل أكثر من 50 ألف مواطن جديد خلال الأشهر الأربعة الماضية فقط، أي ما يعادل قرابة 10 آلاف عائلة نازحة، معظمهم من سكان المخيمات التي تعرضت للدمار الكامل.

وأردفت المتحدثة قائلة: "نحن نسق باستمرار مع الوكالات الدولية والمنظمات الإنسانية، لتأمين الحد الأدنى من احتياجات الأسر، ورغم محدودية الموارد، ما زلنا قادرين على تقديم الحد الأدنى من الدعم في الضفة الغربية، لكن الوضع في قطاع غزة كارثي، حيث لا تصل حتى أبسط المساعدات".

وتحدثت المسؤولة عن غرفة العمليات الطارئة التي أنشأتها الحكومة الفلسطينية في 19 يناير، خلال فترة قصيرة من وقف مؤقت للدعان، للعمل على إيفال الخدمات الأساسية لسكان غزة، هذه الغرفة بدأت بـ25 جهة حكومية، وانضمت إليها لاحقا 40 مؤسسة من المجتمع المدني والقطاع الخاص، بالإضافة إلى وكالات أممية مثل "أو أن دي بي" و"أوشا" والعمل على توفير المأوى لنحو 1.8 مليون نازح، ثم تأمين المياه، الصحة، والتعليم، رغم تدمير 80 بالمائة من المدارس.

وأكدت المتحدث أن الاحتلال لم يستطع كسر إرادة الفلسطينيين، وأن الوزارة لجأت إلى التعليم عن بعد بمشاركة متطوعين من الضفة، لكن العدوان تجدد بشدة وأوقف الجهود، كما شددت على أهمية تكيف أنظمة الحماية الاجتماعية لتلبية الحاجات الطارئة والمتغيرة لكافة الفئات، وبالأخص الفئات الأكثر هشاشة كالنساء، الأطفال، كبار السن، وذوي الإعاقة، كما أن الوزارة تسعى إلى استدامة الحماية الاجتماعية الاجتماعية والقانونية، رغم التحديات الهائلة.

وختمت وزيرة التنمية حديثها بالإشارة إلى تقارير دولية، مثل تقرير "الإسكوا" الأخير

الذي بيّن كيف تتفاقم الفجوة الاجتماعية في المنطقة بسبب الأزمات المتعددة - من مناخية واقتصادية إلى سياسية ومؤسسية - وخاصة في ظل الاحتلال والصراعات، ما يضعف من تآكل شبكات الحماية الاجتماعية والكرامة الإنسانية.

تعدّيات كبيرة

في هذا السياق، أكد طارق نابلسي، الوزير المفوض ومدير إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية بجامعة الدول العربية، على معاناة الشعب الفلسطيني، لاسيما في قطاع غزة، مشيرا إلى الجهود المشتركة التي يبذلها كل من مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب ومجلس وزراء الصحة العرب لتقديم مساعدات إنسانية وصحية عاجلة.

وأوضح أنه تم إرسال وفود عبر الأردن ومصر لتسليم هذه الإعانات بشكل مباشر، كما أشار إلى التحديات الكبيرة التي واجهتها فرق الإغاثة عند معبر رفح، نتيجة العراقل الإسرائيلية التي تعرقل مرور المساعدات وتؤثر سلبا على سرعة توزيعها، وأشاد نابلسي بالجهود المتواصلة والفعالة التي تبذلها جمعيات الهلال الأحمر في مختلف الدول العربية.

وأبرز الوزير - في سياق آخر - أهمية الخطط الاستباقية في التعامل مع الأزمات، خاصة في ما يتعلق بالفئات الهشة كالأشخاص ذوي الإعاقة، وأشار إلى أن الاجتماع العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 - 2032، الذي أقرته القمة العربية بالملكة العربية السعودية، يمثل محطة بارزة في هذا الاتجاه، حيث تضمنت فصلا خاصا بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات الأوبئة والكوارث، كما تحدث عن جهود دعم الطفولة والشباب، مشيرا إلى أن مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية يعد الخطط الخاصة بالأطفال بالتعاون مع الدول الأعضاء، بينما منح الشباب مساحة بارزة للتعبير عن أولوياتهم من خلال منتدى الشباب العربي، الذي يسبق القمة التتموية.

وأوضح أن هذه المنتديات مكنت الشباب من طرح مبادراتهم مباشرة أمام القادة العرب، لاسيما في ما يخص الأوضاع في مناطق النزاع، وبناء القدرات الشبابية.

وأوضح الوزير المفوض أن التعاون العربي في هذا المجال يشمل كذلك دعم وتنظيم العمل التطوعي، مشيرا إلى الاستراتيجية العربية الخاصة بالعمل التطوعي، التي جاءت استجابة لما كشفت عنه جائحة كوفيد-19 من ضرورة تنسيق الجهود التطوعية بما يجعلها أكثر فاعلية في مواجهة الأزمات، وأكد أن العمل جار حاليا على إعداد برامج تدريبية في هذا السياق، إلى جانب السعي نحو تكريم النماذج المتميزة عربيا في مجال التطوع.

وأكد المتحدث على أهمية التنسيق المتكامل بين جامعة الدول العربية، والحكومات، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، مشددا على أن التكامل بين هذه الأطراف يعد ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، ودعا إلى مواصلة تعزيز الشراكات وتبادل الخبرات، من أجل بناء أنظمة حماية اجتماعية مرنة وشاملة، قادرة على الصمود أمام الأزمات، والاستجابة للاحتياجات المتغيرة للفئات الهشة، بما يضمن العدالة الاجتماعية ويسهم في ترسيخ الاستقرار المجتمعي في المنطقة العربية.

حماية حقوق العمال

المستشار النقابي بالاتحاد العام لعمال النقابات عمال ليبيا ناجي شريف، بدوره، قال في مداخلة إن ليبيا تعتمد في مجال الحماية الاجتماعية، على قانون الضمان الاجتماعي من خلال صندوق خاص للمتقاعدين، ويجري العمل حاليا على تحسين أوضاعهم وزيادة رواتبهم، كما أصدرت الدولة منحا للزوجة، والأطفال حتى سن 18، والنساء غير المتزوجات، تصرف بانتظام، وبفعالية، مع الانتقال من الدعم الإنساني المؤقت إلى أنظمة حماية اجتماعية مستدامة.

وتضمنت التوصيات أيضا من خلال إعادة توزيع الدخل وتوفير شبكات الأمان، يمكن للحماية الاجتماعية أن تقلص الفقر، وتعزز التنمية الشاملة والفرص المتساوية، وفي سياق التعاون وتبادل التجارب من الضروري تبادل الخبرات بين الدول العربية والعالمية، لتطوير أنظمة حماية تستجيب للواقع المحلي وتعزز العدالة الاجتماعية.

وجاءت بضرورة الحد من الفوارق التي تعتبر مسؤولية جماعية تتطلب مشاركة فعالة من الحكومات، والمجتمع المدني، والمجتمعات المحلية، خلق فرص عمل لائقة للحد من الاعتماد على المساعدات، وتعميم الاستفادة من النمو الاقتصادي على كل الفئات، التكامل بين السياسات الاجتماعية والاقتصادية لترجمة التنمية الاقتصادية إلى مكاسب اجتماعية حقيقية.

رحّب بإيجاز دبلوماسي وضع حدا لـ 12 يوما من التصعيد الخطر... بن جامع؛

لا بدّيل عن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية بالشرق الأوسط

■ الجزائر جاهزة للعمل مع كافة الشركاء لتنفيذ القانون الدولي

الحاجة الملحة لتطبيق مبادئ منظومة عدم الانتشار النووي والامتناع عن أي تحرك قد يؤدي إلى تقويض نزاهته".

وفي هذا السياق، ذكر بن جامع بقرار مجلس الأمن 487 الذي دعا الكيان الصهيوني إلى وضع منشآت النووية تحت ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وذلك منذ أكثر من أربعة عقود، لكن وحتى يومنا هذا ما زال يتجاهل هذا النداء ولم يلبه ولم يقوم بتنفيذه.

وفي معرض حديثه عن وقف إطلاق النار الذي تم الإعلان عنه، لفت بن جامع إلى أنه "يمثل فرصة سانحة لتعزيز القواعد المتصلة بالمنظومة العالمية لعدم الانتشار من دون أي انتقائية وبعيدا عن ازدواجية المعايير"، مؤكدا أن "الجزائر تقف جاهزة للعمل مع كافة الشركاء لتنفيذ القانون الدولي ولتعزيز نزاهة منظومة عدم الانتشار العالمية والتي تعد ركيزة لأمننا المشترك".

وأبرز في السياق، أن وقف إطلاق النار يمثل أيضا "تطورا إيجابيا ويذكر بأهمية احترام القواعد القانونية الدولية بما في ذلك تلك الواردة في نظام الضمانات للوكالة الدولية للطاقة الذرية"، موضحا أن "هذه الضمانات أساسية في الحرص على أن الطاقة النووية تستخدم بشكل خالص لأغراض سلمية".

وفي هذا الصدد، جدّد "أهمية التنفيذ الكامل والمتوازن لخطة العمل الشاملة المشتركة من قبل كافة الأطراف بما في ذلك الأحكام المتصلة برفع الجزاءات" لافتا إلى أن ذلك "يبقى مكثفا رئيسيا ويوفر إطارا عمليا لمعالجة الشواغل المتصلة ببرنامج إيران النووي من خلال الحوار والشفافية والقدرة على التحقق".

واستدل في هذا المقام بما قاله الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش في تقريره بكون أن "الدبلوماسية تبقى السبيل الأفضل والوحيد لمعالجة الشواغل المتصلة ببرنامج إيران النووي والمسائل المتصلة بالأمن الأقليمي".

مجموعة "أ3+" تدعو الفرقاء إلى إرساء الحوار وتؤكد:

الانخراط في عملية سياسية موثوقة يقودها الليبيون لاستعادة سلطة الدولة

■ الانسحاب الفوري وغير المشروط لجميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتبقة

عن قلقها إزاء "هشاشة الوضع في البلاد، لا سيما مع عودة الاشتباكات في طرابلس وفي المثلث الحدودي بين ليبيا والسودان ومصر".

وبهذا الخصوص، أوضح السيد بن جامع أن الجزائر والصومال وسيراليون وغويانا دعت إلى "الانسحاب الفوري وغير المشروط لجميع القوات الأجنبية ولجميع المقاتلين الأجانب والمرتبقة المتواجدين على الأراضي الليبية"، مشددا على ضرورة "احترام وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها".

من جهة أخرى، أكد الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة على "الدور المحوري" الذي يمكن أن تلعبه بلدان الجوار الليبي في تعزيز الاستقرار في هذا البلد وتعزيز المصالحة بين الليبيين، مضيفا أن هذا المسمى "يجب أن يتم بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي".

كما لفت بن جامع إلى أن "الوضع في ليبيا، وبدون حل سياسي، سيصبح أكثر هشاشة وقد يتجه هذا البلد نحو المزيد من اللااستقرار"، داعيا مجلس الأمن الدولي إلى "تحمل مسؤولياته التاريخية من خلال دعم ليبيا ومساعدة شعبها في تشكيل المستقبل المشرق الذي يستحقه".

أكدت الجزائر، الثلاثاء بنيويورك، على لسان ممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع، على ضرورة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وكافة أشكال أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، مبدية جاهزيتها للعمل مع كافة الشركاء لتنفيذ القانون الدولي ولتعزيز نزاهة منظومة عدم الانتشار العالمية.

وشدد بن جامع، في كلمته خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي حول موضوع "عدم الانتشار"، التي خصصت لمناقشة تنفيذ القرار 2231 لعام 2015 الذي صادق على خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن برنامج إيران النووي، على "ضرورة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وكافة أشكال أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط" مبينا أن "هذه المنطقة ستمثل خطوة أساسية نحو الأمام للسلم والأمن الإقليميين والدوليين".

وبعد أن ذكر بأن إحاطة مجلس الأمن هذه تعدّ الأخيرة بشأن تنفيذ هذا القرار الذي تنتهي صلاحيته في 18 أكتوبر من العام الجاري، أوضح مندوب الجزائر أن "هذه الجلسة تنعقد خلال مرحلة حرجية" مستطردا: "تتعد هذا الاجتماع ونحن نتحلى بالتفاؤل الحذر، الارتياح الفعلي بعد الإعلان عن وقف إطلاق النار" بين إيران والكيان الصهيوني بوساطة من الولايات المتحدة وقطر. وأعرب بن جامع، عن ترحيب الجزائر بهذا "الإنجاز الدبلوماسي الهام الذي وضع حدا لاثني عشر يوما من التصعيد الخطر، كما أنه يوفر الحيز الضروري للتخفيف من التوترات المتعددة والديبلوماسية".

بعدها نبه الدبلوماسي الجزائري إلى أن "التطورات الأخيرة برهنت عن هشاشة أمننا الجماعي والمخاطر الجدية المرتبطة باستهداف المرافق النووية وبشكل خاص تلك الخاضعة ل ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية"، مبينا أن أحداث الأيام الماضية "أظهرت

دعت مجموعة "أ3+" على مستوى مجلس الأمن للأمم المتحدة الثلاثاء، الليبيين إلى إرساء حوار سياسي واستعادة سلطة الدولة، داعية المجتمع الدولي، سيما لبلدان الجوار، إلى مساعدة ليبيا على إعادة بعث اقتصادها.

وفي مداخلة له باسم مجموعة "أ3+" (الجزائر، الصومال، سيراليون وغويانا)، أكد الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، "الحاجة الملحة للحوار (بين الليبيين) واستعادة سلطة الدولة ووقف جميع الأعمال المسلحة خارج الإطار القانوني".

وفي هذا الصدد، دعت المجموعة الأطراف الليبية إلى "الانخراط بشكل بناء في عملية سياسية موثوقة يقودها الليبيون مدعمة من طرف الأمم المتحدة"، مشيرة إلى أن الأمر يتعلق بعملية من شأنها أن تؤدي إلى "تنظيم انتخابات وطنية حرة ونزيهة وتوحيد المؤسسات الليبية".

كما أشادت المجموعة بالإجراءات الأخيرة التي اتخذها المجلس الرئاسي الليبي لتهنئة التورات من خلال تشكيل لجنة هدنة وحظر تداول الأسلحة في طرابلس. غير أنها أعربت

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إظهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.77 / 020.05.13.45 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

استقبله رئيس الجمهورية ضمن وفد رسمي.. نائب رئيس "إكسون موبيل" الأمريكية؛

الرئيس تبون قدم حلولا ويدرك التفاصيل الدقيقة حول فرص الاستثمار

■ إرادة الشركة في المضي قدما وسريعا في الاستثمار | ■ أحرزنا تقدما في تحقيق إنتاج بما يعود بالفائدة على إنتاج المحروقات بالجزائر | أمن للغاية ومنخفض الانبعاثات



بوعلام بوعلام، وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة محمد عرقاب، والرئيس المدير العام لشركة سوناطراك رشيد حشيشي، وعمار عبة، مستشار لدى رئيس الجمهورية، مكلف بالشؤون الدبلوماسية.

إنتاج النفط والغاز والطاقة ويحمي البيئة أيضا، لذا يمكن أن نقول أننا أحرزنا نقاشا مستفيضا اليوم، مضيفا بأن رئيس الجمهورية "قدم حلولا ونحن جدّ ممتين لهذه الفرصة التي تتيح لنا العمل سويا". وحضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أمس الأربعاء بمقر رئاسة الجمهورية، وفدا عن الشركة الأمريكية إكسون موبيل. وأعرب نائب رئيس شركة "إكسون موبيل" الأمريكية المكلف بالتقريب العالمي، جون أدريل، عن إرادة الشركة في المضي قدما وسريعا في الاستثمار بالجزائر. وأوضح المسؤول في تصريح صحفي عقب استقبله من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن "اللقاء كان رائعا، ونأمل في أن نمضي قدما وسريعا في هذا الاستثمار الذي يعود بالفائدة على إنتاج المحروقات في الجزائر".

وتؤم المتحدث بكون رئيس الجمهورية "يدرك حقا التفاصيل الدقيقة المتعلقة بفرص الاستثمار، وكذلك الإمكانيات الكبيرة التي تعود بالفائدة على الجزائر وبالأخص لسوناطراك وإكسون موبيل للعمل معا في إطار الشراكة".

وتم التطرق خلال هذا اللقاء، بضيف أدريل، إلى موضوع البيئة، حيث قال "أحرزنا تقدما في تحقيق إنتاج آمن للغاية ومنخفض الانبعاثات مما يحل مشكلة زيادة

استقبله رئيس الجمهورية.. سفير جمهورية غانا؛

الرئيس تبون حريص على الحوار وتعزيز الوحدة الإفريقية

■ تشجيع الحلول السلمية وتقديم الدعم الاقتصادي لكافة دول القارة

كما أشار السفير إلى أنه عبّر لرئيس الجمهورية، بالمناسبة، عن "خالص امتنانه" للجزائر ولشعبها على كرم الضيافة التي حظي بها طيلة مدة إقامته، مؤكدا أن البلدين تربطهما "علاقات طيبة تعود إلى ستينيات القرن الماضي، نظرا لوزنهما في النضال الإفريقي".

وخلص بيمبونج إلى القول أنه يغادر الجزائر "حاملا ذكريات جميلة"، معربا عن أمله في زيارتها من جديد في المستقبل القريب.

للإشارة، حضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية، بوعلام بوعلام والمستشار لدى رئيس الجمهورية، المكلف بالشؤون الدبلوماسية، عمار عبة.



خلال تشجيع الحلول السلمية والحوار وتقديم الدعم الاقتصادي لكافة الدول الإفريقية.

رجال الأعمال مدعوون إلى اغتنام الفرص والانخراط

الاستثمار المنتج أولوية لإدماج الاقتصاد الوطني في السوق العالمية

مقراني، أن الجزائر "قطعت أشواطا هامة في تحسين مناخ الاستثمار عبر إجراءات جديدة تعكس إرادة الدولة في أن تصبح قطبا استثماريا وأعدا في حوض المتوسط وبوابة نحو القارة الإفريقية".

وفيما يتعلق بدور قطاع التجارة الداخلية، أكد زيتوني أنه يمثل "ركيزة أساسية في دعم النمو الاقتصادي واستقرار السوق الوطنية"، مشيرا إلى "الأهمية الاستراتيجية للاستثمار في المساحات التجارية الكبرى، باعتبارها آلية لتنظيم شبكات التوزيع ومحاربة الممارسات غير القانونية وتحسين جودة الخدمات".

من جانب، أوضح المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، أن هذه الندوة الاقتصادية تعكس "الإرادة الوطنية لترسيخ نموذج اقتصادي منتج وتنافسي يقوم على رفع معدلات الإنتاج المحلي واستقطاب رؤوس الأموال وتوسيع المبادلات في إطار تكاملي ومستدام".

رجال الأعمال إلى اغتنام الفرص المتاحة والانخراط في هذا التوجه.

وأشار زيتوني إلى أن هذا المسعى يتطلب "رؤية واضحة في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة وتغير أنماط الاستهلاك وتنامي المنافسة الدولية، مما يستدعي الاستثمار بذكاء وتبني ممارسات تجارية مرنة".

وفي هذا السياق، أبرز الوزير الجهود التي تبذلها الحكومة لتعزيز جاذبية مناخ الاستثمار عبر جملة من التدابير التكميلية بالتنسيق مع مختلف القطاعات، خاصة تلك الرامية إلى تقليل الواردات وتطوير الصناعات المحلية لتلبية الطلب الداخلي والتوجه نحو التصدير.

من جهته، أكد وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، في كلمة ألقاها نيابة عنه المدير العام لضبط النشاطات وتنظيمها بالوزارة، أحمد

دعا وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة، المتعاملين الاقتصاديين إلى توجيه استثماراتهم نحو القطاعات الإنتاجية ذات القيمة المضافة العالية، مبرزا أن الاستثمار المنتج يعتبر أولوية لإدماج الاقتصاد الوطني في سلاسل القيم الإقليمية والعالمية.

وفي كلمة ألقاها نيابة عنه مدير دعم آليات التصدير بالوزارة، عبد اللطيف الهواري، خلال ندوة اقتصادية نظمتها الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، بالتعاون مع الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير "صافكس"، تحت شعار "بعث الاستثمار المنتج: أداة استراتيجية لإدماج الجزائر في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية"، أكد الوزير أن تحقيق هذا الهدف يستدعي تعبئة جماعية للقطاعين العام والخاص، والاستثمار في القطاعات الإنتاجية القادرة على خلق القيمة، داعيا

رزيق يتباحث مع خبراء صندوق النقد الدولي تطوّر السياسة التجارية وأفاق انفتاح اقتصادي بالجزائر

عقد وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق الثلاثاء بالعاصمة، اجتماعا مع وفد خبراء صندوق النقد الدولي، خصص لبحث تطوّر السياسة التجارية وأفاق انفتاحها على الأسواق الدولية، بحسب ما أفاد بيان للوزارة. اللقاء يندرج في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية الدولية ودعم الإصلاحات الجارية في قطاع التجارة الخارجية، حيث تم

بقيمة تتجاوز 9 مليار دولار.. ركاش؛

بلغ عدد المشاريع المرتبطة بالأجانب، سواء كاستثمارات أجنبية مباشرة أو بالشاركة، المسجلة لدى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار 270 مشروعا بقيمة إجمالية مصرح بها تقدر بـ 9 مليار دولار، بحسب ما أفاد أمس الأربعاء المدير العام للوكالة، عمر ركاش. وفي تصريح صحفي، على هامش ندوة اقتصادية منظمة تحت شعار "بعث الاستثمار المنتج: أداة استراتيجية لإدماج الجزائر في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية"، أوضح ركاش أن "عدد المشاريع المرتبطة بالأجانب التي سجلتها الوكالة منذ الفاتح من

نوفمبر 2022 (تاريخ بدء نشاطها) وإلى غاية يومنا هذا، بلغ 270 مشروعا، منها استثمارات مباشرة ومنها بالشاركة مع متعاملين اقتصاديين محليين". وأوضح المدير العام أن هذه الاستثمارات تركز على قطاعات نشاط متعددة، خاصة في قطاعات الصناعة والفلاحة والطاقات المتجددة، مؤكدا أن عدد المشاريع المسجل لحد الآن هو "رقم أولي فقط، نظرا لتلقي العديد من الرغبات الأجنبية للاستثمار في الجزائر بفضل المزايا التنافسية الكبيرة التي تمنحها". وأضاف المتحدث أن الوكالة تعمل حاليا على

تسجيل 270 مشروع استثماري مرتبط بالأجانب

تسهيل رفع هذه الاستثمارات، لا سيما من خلال توفير الأوعية المقاربة المناسبة في الأماكن محل الطلب من طرف المستثمرين، الى جانب العمل على الرفع من جاذبية المناطق التي تعرف قلة في الطلب لضمان العدالة في توزيع الاستثمارات بجميع أنحاء الوطن. وأكد ركاش أن المشاريع الأخيرة التي تم إطلاقها في العديد من ولايات الوطن، لا سيما بولايات الجلفة، سعيدة والشلف، ساهمت في خلق حركة اقتصادية بعدة مناطق، معلنا عن "إطلاق مشروع كبير في مجال الصناعات الغذائية بولاية غليزان الاثنين المقبل".

الحكومة تدرس ملفات حيوية تنفيذا لتوجيهات ورؤية الرئيس

إعداد خريطة مدرسية للتخطيط وتنظيم إنشاء المؤسسات التربوية

- ضمان أفضل الظروف لتدريس التلاميذ بشكل منسجم ومنصف
- تحقيق السيادة الاقتصادية والأمن الغذائي.. ومضاعفة التزويد بالماء الشروب
- متابعة إنجاز المشاريع الهيكلية الكبرى.. واستكمال مشروع الفوسفات المدمج

التلاميذ عبر التراب الوطني. واستمعت الحكومة إلى عرض حول التقدم الحاصل في تشغيل الوحدات الصناعية المصادرة بأحكام قضائية نهائية في إطار مكافحة الفساد، والتي تم تحويلها لفائدة هيئات ومؤسسات عمومية، حيث تم الوقوف على التدابير المتخذة لضمان دخول هذه الوحدات حيز الاستغلال تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية بهذا الشأن.

وفي إطار المتابعة المستمرة لتجسيد برنامج تحقيق الأمن المائي، استمعت الحكومة إلى عرض حول وضعية التزويد بالمياه الصالحة للشرب والتدابير المتخذة لتحسين هذه الخدمة العمومية بالموازاة مع رفع إنتاج المياه الصالحة للشرب بفضل الاستغلال التدريجي للمحطات الجديدة لتحلية مياه البحر وإنجاز العديد من مشاريع الربط والتحويل.

كما استمعت الحكومة إلى عرض حول إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين، تم خلالها استعراض مختلف الآليات والصيغ الموجهة للتكفل بالمحبوسين ومرافقتهم ومنعهم فرص مواصلة التعليم والتكوين على نحو يضمن إدماجهم الاجتماعي من أجل مجتمع آمن ومتضامن".

ترأس اجتماعا مع الوفد المشارك في اجتماعات اللجان للبرلمان العربي.. ناصري؛

تعزيز التضامن العربي والتكامل في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية

مقدمتها القضية الفلسطينية"، وكذا "إبراز مواقفها الداعمة للاستقرار والتنمية والوحدة في العالم العربي". وأشار رئيس مجلس الأمة إلى أن المشاركة في هذه الهيئة البرلمانية القارية تدرج في إطار "ترسيخ الدبلوماسية البرلمانية كرافد مهم للسياسة الخارجية للجزائر".

وتناول الاجتماع الملفات المدرجة في جدول أعمال البرلمان العربي، "بما يمكن الوفد من أداء مهامه بأفضل صورة ممكنة، وبما يعكس تطلعات الجزائر في محيطها العربي".

للإشارة، يتشكل وفد مجلس الأمة المشارك في هذه الاجتماعات، التي ستواصل أشغالها إلى غاية السبت المقبل، من العربي مواز، عضو مجلس الأمة، ورئيس المجموعة البرلمانية لجهة التحرير الوطني، وعيسى بورقية، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي.

بوغالي يستقبل بنواكشوط وزير التجهيزات والنقل الموريتاني تخفيف الإجراءات الإدارية بالنقاط الحدودية لتسهيل حركة الأشخاص والبضائع

وبالمناسبة، تم التطرق إلى "أهمية تخفيف الإجراءات الإدارية في النقاط الحدودية بما يسهل حركة الأشخاص والبضائع"، ويسهم في تشجيع نشاط المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين، ويدفع باتجاه شراكة اقتصادية فعالة ومثمرة.

وفي ختام اللقاء، جدد الجانبان تأكيدهما على أهمية العلاقات الأخوية بين الجزائر والجمهورية الإسلامية الموريتانية، مؤكدا أن تعميق التعاون الاقتصادي وتوسيعه ليشمل مختلف المجالات، يعدّ السبيل الأمثل لتعزيز هذه العلاقات وتمتينها بما يعود بالفائدة على الشعبين الشقيقين.

واضح يستعرض تجربة الجزائر في منتدى دافوس الصيفي بالصين تجسيد مسعى الجزائر لترسيخ مكانتها كوجه تنافسية لتطوير مناخ الابتكار

وتأتي مشاركة واضح في هذا المنتدى العالمي "تجسيدها لمسعى الجزائر نحو ترسيخ مكانتها كوجه تنافسية لتطوير مناخ الابتكار في مجال التكنولوجيا بفضل تشيّن مقدراتها البشرية والاقتصادية، وذلك من خلال التركيز على الجهود التي تبذلها الدولة الجزائرية في تعزيز ريادة الأعمال وعجلة الابتكار والتطور التكنولوجي وترقية المؤسسات الناشئة والمصغرة"، بحسب البيان الذي أشار إلى أن "النظام البيئي لهذه المؤسسات في الجزائر يمر بمرحلة حاسمة من التطور تركز على تعزيز الابتكار ودعم المشاريع مع خلال برامج التمويل والتدريب والتوجيه المخصصة للشباب ورود الأعمال المبتكرين".

ويعد الاجتماع السنوي لمنتدى "دافوس" الصيفي المنعقد بالمركز الوطني للمعارض والانفاقيات بمدينة "تيانجين" الصينية، تحت شعار "زيادة الأعمال لمرحلة جديدة" من أهم المنعقدات الاقتصادية العالمية.

ترأس الوزير الأول نذير العريباوي أمس الأربعاء، اجتماعا للحكومة خصص لمتابعة إنجاز المشاريع الهيكلية الكبرى ودراسة عروض تخصص عدة قطاعات، بحسب ما أفاد بيان لمصالح الوزير الأول، فيما يلي نصه الكامل:

«ترأس الوزير الأول، السيد نذير العريباوي، الأربعاء 25 جوان 2025، اجتماعا للحكومة تناول في إطار متابعة إنجاز المشاريع الهيكلية الكبرى، استعراض التقدم الحاصل في تنفيذ مشروع الفوسفات المدمج في جوانبه الصناعية وخط السكة الحديدية المنجمي المرافق له، هذين المشروعين اللذين يندرجان ضمن الاستراتيجية الوطنية التي أقرها السيد رئيس الجمهورية لتثمين الموارد المنجمية وتطوير صناعة وطنية ذات قيمة مضافة عالية، تضمن التكامل الصناعي وتساهم في تحقيق السيادة الاقتصادية والأمن الغذائي».

كما استمعت الحكومة إلى عرض حول الخريطة المدرسية باعتبارها أداة استراتيجية للتخطيط تهدف لتنظيم إنشاء المؤسسات العمومية للتربية والتعليم وتوزيعها جغرافيا بشكل منسجم ومنصف بما يسمح بضمن أفضل الظروف الممكنة لتدريس

ترأس رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري، اجتماعا تنسيقيا مع الوفد المشارك في اجتماعات اللجان والجلسة الخامسة الختامية من دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الرابع للبرلمان العربي، المقرر انعقادها ابتداء من اليوم الخميس بالقاهرة، بحسب ما أورده، أمس الأربعاء، بيان للمجلس.

وخلال هذا الاجتماع، الذي جرى الثلاثاء، شدّد ناصري على أهمية البعد العربي في الدبلوماسية البرلمانية الجزائرية، مؤكدا أن "الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تولي أهمية خاصة لتعزيز التضامن العربي والتكامل في مواجهة التحديات الجسيمة التي تواجه الأمة العربية".

كما دعا أعضاء الوفد إلى "التعبير عن مواقف الجزائر الثابتة من القضايا المركزية، وفي

استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي الثلاثاء بمقر إقامته في نواكشوط، وزير التجهيزات والنقل الموريتاني اعلي سيد أحمد الفير، الذي أدى له زيارة مجاملة، بحسب ما أفاد بيان للمجلس.

وسمح اللقاء باستعراض سبل تطوير التعاون الثنائي، لاسيما في مجال النقل، حيث تم التأكيد على ضرورة ترقية الشراكة الجزائرية-الموريتانية في هذا القطاع الحيوي بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

استعرض وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح، خلال مشاركته في الدورة 16 لاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس" الصيفي، المنعقد بالصين من 24 إلى 26 جوان الجاري، تجربة الجزائر في ترقية المقاولاتية وتحسين مناخ الأعمال، بحسب ما أفاد أمس الأربعاء بيان للوزارة.

وشارك واضح، الثلاثاء، في جلسة حوار حول موضوع "التعاون بين الصين وإفريقيا"، قام خلالها بعرض التجربة الجزائرية في ترقية المقاولاتية واقتصاد المعرفة وكذا تطوير مناخ اقتصادي ملائم لريادة الأعمال والاستثمار، مع التأكيد على أهمية التعاون الدولي وتبادل التجارب بين الحكومات والهيئات الدولية المختصة في سبيل مواجهة التحديات الكبيرة التي يمر بها العالم حاليا.

"الشعب" تزور جناح وزارة الدفاع الوطني بمعرض الجزائر الدولي

الصناعة العسكرية.. قيادة وريادة وسيادة

■ النسيج الصناعي العسكري.. مفخرة يصنعها أحفاد الشهداء ■ إقبال جماهيري لافت لمختلف الفئات على ابتكارات الجيش الوطني الشعبي ■ مكانة مرموقة مدفوعة برؤية إستشرافية دقيقة تركز على التصنيع الاستراتيجي

الاستيراد والاعتماد الكلي على المنتج المحلي في هذه الصناعة الاستراتيجية الحيوية، إلى جانب الصناعة الميكانيكية التي قطعت أشواطاً معتبرة، وانفتحت على تشجيع المناولة الوطنية والمساهمة في دعمها وتطويرها لتتكثف بالشكل المطلوب.

وتشمل المنتجات المعروضة كذلك صناعة العتاد والأسلحة، والإلكترونيات، والطوبوغرافيا، والطائرات المسيّرة، والدخائر، والعتاد والمدركات، والنسيج، بالإضافة إلى كاميرات المراقبة وأجهزة الإشارة، والألياف البصرية. لقد أتاح هذا المعرض السنوي فتح المزيد من الفرص الجديدة والمتنوعة لكل من الشركات المحلية والزوار على حد سواء، فقد سهّل المعرض عملية التقرب أكثر من المواطن الجزائري، مقدماً تعريفاً شاملاً بالقدرة الإنتاجية للعديد من المؤسسات التابعة للجيش الوطني الشعبي.

تشهده الصناعة العسكرية الجزائرية. تتموضع المؤسسات الصناعية التابعة للجيش الوطني الشعبي في مكانة مرموقة، مدفوعة برؤية استشرافية دقيقة تركز على التصنيع الاستراتيجي.. هذه الرؤية تهدف إلى تلبية الطلب الوطني، سواء لصالح الجيش أو الأسلاك المشتركة، وكذلك لتموين السوق المحلية، ولقد أشاد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون في دورات سابقة، بالمستوى المتقدم الذي بلغته الصناعة العسكرية بفضل الكفاءات الجزائرية... واليوم، يتحقق وعد الرئيس، ويصبح دور هذه المؤسسات واضحاً ومهماً ضمن المنظومة الاقتصادية، بل يمنحها دفعا قويا لتمتين النسيج الصناعي للبلاد.

عند التجول بين الأجنحة العديدة والمتنوعة، يتجلى التطور في مختلف الصناعات، فيبرز جناح صناعة السفن واعداء بمستقبل مشرق يهدف إلى وقف

تسجيل مؤسسات الصناعة العسكرية الجزائرية حضوراً لافتاً وقويًا بمعرض الجزائر الدولي، حيث تعرض أحدث منتجاتها المتطورة التي تلبي احتياجات المؤسسات العسكرية والمدنية على حد سواء. وتحظى باهتمام بالغ من زوار المعرض، الذين يتدفقون عليها ويعبرون عن انبهارهم بالمستوى الراقى الذي بلغته المعروضات تارة، أو يطرحون تساؤلات مختلفة يتقبلها ممثلو الأجنحة بصدر واسع، ويجيبون على جميع الأسئلة دون أن تفارقهم الالتهام. ولتعزيز هذا التفاعل، تُوَزَعُ مطويات غنية بالمعلومات التفصيلية حول المنتجات الجديدة والمؤسسات الصناعية العسكرية. وهو ما يعكس النجاح الباهر الذي تحقّق للصناعة من خلال منتجات مبتكرة ومتطورة، تستقطب اهتمام المواطنين من مختلف الفئات، وحتى المشاركين الأجانب، نظراً لجودتها العالية التي تضاهي مثيلاتها المستوردة. ويأتي هذا الإنجاز نتوجهاً للنهضة والازدهار الكبيرين الذي

قصر المعارض: فضيلة بودريش / تصوير: محمد آيت قاسي

فخر الجزائر المنتصرة

الصناعة العسكرية تعزز المنتج الوطني وتساهم في كبح الاستيراد

قالوا: "الشعب" ■ المقدم ميادي: يد عاملة مختصة ومؤهلة ■ النقيب لرقم: إنتاج وتطوير طائرات بدون طيار وتوفير الدعم التقني لوحدة الجوية ■ الرائد موساوي: إنجاز أنظمة المراقبة على مستوى محطات تحلية المياه والملاعب ■ الرائد بوهيدل: تصنيع الأسلحة الخفيفة وإفادة المؤسسات العمومية والخاصة في مجال المناولة الصناعية



طوافه أعالي البحار.. منجز جزائري

هذه الصناعة ستزدهر في الجزائر بفضل الانطلاقة القوية لهذه المؤسسة والتي تصنع بمعايير تقنية وتكنولوجية عالية.

أنظمة المدينة الآمنة

ومن بين الأجنحة الجاذبة لزوار المعرض، تسلط الضوء على مؤسسة إنجاز أنظمة المراقبة بواسطة الفيديو، وفي هذا الإطار، استعرض الرائد موساوي يحي حسين ممثل عن المؤسسة، بشكل مركز، هذه الصناعة المهمة والمتطورة والتي تعزز المراقبة والأمن، وقال في البداية إن مؤسسة إنجاز أنظمة المراقبة بواسطة الفيديو، ذات طابع صناعي وتجاري تحت وصاية مديرية الصناعات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع الوطني مشيراً - في سياق متصل - إلى أن مهام المؤسسة تتمثل في الدراسة والتصميم وإنجاز أنظمة المراقبة بواسطة الفيديو، إلى جانب أنظمة مراقبة المداخل وأنظمة مضادة للتسلل.

ومن أهم المشاريع التي جسدها المؤسسة، ذكر الرائد موساوي، إنجاز أنظمة المراقبة على مستوى محطات تحلية المياه، والملاعب، مثل ملعب تيزي وزو والبويرة، وبالإضافة إلى تزويد مدن بأنظمة المدينة الآمنة، على غرار كل من الجزائر ووهران وقسنطينة، وأما بخصوص تزويد مدن بأنظمة المدينة الآمنة بجاية وتيزي وزو، فإنها توجد في طور الانجاز.

تطوير المناولة الصناعية الوطنية

ومن بين أجنحة صناعة الجيش الوطني الشعبي الجاذبة لفضول زوار المعرض، نذكر كذلك مؤسسة البناءات الميكانيكية بخنشلة، وبهذا الخصوص، أكد الرائد فتحي بوهيدل، أنها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تحت وصاية مديرية الصناعات العسكرية بوزارة الدفاع الوطني، وأوضح بوهيدل في نفس السياق، أن المؤسسة تتخصص في تطوير وتصنيع الأسلحة الخفيفة لفائدة وحدات الجيش الوطني الشعبي، وبالإضافة إلى هذه المهمة، تفتح المؤسسة أبوابها أمام مختلف المؤسسات العمومية والخاصة الناشطة في مجال الصناعة الميكانيكية، وهذا من أجل الاستفادة من الإمكانات والتكنولوجيا المتوفرة على مستواها في مجال المناولة الصناعية.

وأما فيما يتعلق بجديد المؤسسة في هذه الطبيعة من معرض الجزائر الدولي، تطرق الرائد فتحي بوهيدل إلى المسدس الرشاش 9 ملم "برابلوم"، وهو موجه للاستعمال في المدن والمناطق الحضرية لفائدة أجهزة أمن المؤسسات شبه العسكرية، ويتميز هذا السلاح بخفة الوزن ودقة الرمي وسهولة الفك والتركيب، مما يسهل عملية المناورة.

وتعرض الورشة البحرية الرئيسية التابعة لمؤسسة ذات طابع اقتصادي وصناعي، مجسمات لقاطرات عكست بدورها تطور هذه الصناعة الإستراتيجية، وتقررت "الشعب" من جناح الورشة وتحديث إلى المستخدم المدني الاقتصادي وسام مرابطي، ممثل عن الورشة البحرية الرئيسية، وأكد أن مشاركة الورشة البحرية جاءت



بمجمعات تتمثل في منتوج جزائري محض بنسبة 100 بالمائة، وبإيدي جزائرية، من بينها ما تم إنجازه ومنتجات أخرى قيد الانجاز، ويتعلق الأمر بقاطرة 30 مترا، أنجزت في آجال سنتين، وسلمت في سنة 2024. وأضاف المستخدم المدني الاقتصادي وسام مرابطي، أنه لديهم سفينة أخرى مماثلة، توجد قيد الانجاز موجهة لقيادة القوات البحرية، وإلى جانب ذلك لديهم زورق افتحام ويوجد كذلك قيد الانجاز على مستوى وحدة البناء البحري عنابة التابعة للورشة البحرية الرئيسية. وأكد ممثل الورشة البحرية الرئيسية وسام مرابطي، أن لديهم في طريق التفاوض على عقد إنجاز طوافه أعالي البحار من أجل إنجازها لفائدة القوات البحرية.

وفي الشق المتعلق بالتصليح البحري، فإن الورشة البحرية تقوم بتصليح جميع الوحدات العائمة المدنية والعسكرية، وتسخر كل ما لديها من تكنولوجيا ووسائل تقنية لإرضاء زبائناتها. وجميع المؤشرات تؤكد أن

شروحات حول صناعة هذه المؤسسة التي تعد فخرا للصناعة الجزائرية وتعكس مواكبة الجزائر للتطور التكنولوجي الجاري في العالم، وتشجع أكثر على بذل المزيد من الجهود لتبقي الصناعة العسكرية والوطنية في منحنى تطور تصاعدي، يعكس حجم إمكانيات الجزائر الضخمة في جميع المجالات سواء في الثروات البشرية أو الطبيعية والباطنية.

توسيع مجال المناولة

وعلى مستوى جناح مؤسسة صناعة الطائرات الشهيد بومدال عابد، قدّم المقدم حسام ميادي ممثل عن المؤسسة، عرضاً مفصلاً عن الإنتاج الصناعي للمؤسسة، وفي البداية قال المقدم ميادي، إنها مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري تابعة للقطاع الاقتصادي والجيش الوطني الشعبي، مختصة في صناعة الطيران، ومن مهام هذه المؤسسة - أوضح المقدم ميادي - أنها تتمثل في صناعة الطائرات من نوع "فرنسا سفير وسفير"، المستعملة من طرف قواتنا الجوية في التدريب القاعدي للطيارين، مشيراً في سياق متصل إلى أنه تم اقتناء هذه الطائرات من طرف بعض نوادي الطيران المدني، وكذلك أخرى خاصة بالتدريب، وبالمزاولة مع ذلك تقوم المؤسسة بمراجعة محركات الحوامات، كما أن مؤسسة صناعة الطائرات الشهيد بومدال عابد، تستطيع تقديم بعض الخدمات، مثل تصنيع القطع الميكانيكية والمعالجة الكيميائية للأسطح ومعايرة أجهزة القياس.

وقال المقدم حسام ميادي أن لدى المؤسسة قدرات إنتاجية معتبرة في هذه الميادين، وذلك فضلاً عن اليد العاملة المختصة والمؤهلة في مجال الصناعة الطيرانية والتصنيع والقياس. وأما بخصوص مشاركة المؤسسة في الطبعة 56 من معرض الجزائر الدولي، ذكر المقدم ميادي، أن المشاركة تهدف إلى التقرب أكثر من المواطن الجزائري للتعريف عن قرب بالقدرة الإنتاجية لمؤسسة صناعة الطائرات الشهيد بومدال عابد، وفتح مجال أكبر للمناولة وفتح أفق التعاون مع المؤسسات الوطنية العمومية الخاصة وكذا الأجنبية. ويأتي حرص هذه المؤسسة في وقت تسهر فيه الجزائر على بناء قاعدة صناعية ميكانيكية متطورة، سيكون للمؤسسات الصناعية التابعة للجيش الوطني الشعبي فيها دوراً ريادياً وبصمة قوية.

شهدت الصناعة العسكرية تحولاً قوياً، تاركة بصمة راسخة في المنظومة الصناعية والاقتصادية الوطنية، ولم تعد تقتفي بترويد المؤسسات العسكرية بمنتجاتها المتطورة، بل انفتحت على الزبائن المدنيين من مؤسسات عمومية وخاصة وكذا المواطنين. وتضع مكاسيها التكنولوجية في متناول المصنعين الوطنيين خاصة شركات المناولة في قطاع الميكانيك على وجه الخصوص، وبالموازاة مع ذلك، تتطلع إلى المزيد من النمو المتزايد بهدف تعزيز المنتج الوطني أكثر والمساهمة في كبح الاستيراد.

فضيلة بودريش

تعرض مؤسسات الجيش الوطني الشعبي، العديد من المنتجات الصناعية الجديدة اللافتة للانتباه والمشجعة على طرح المزيد في ظل توفر الكفاءات واليد العاملة المؤهلة، ويؤكد كل ذلك مسارها المتميز والمهم الذي تقطعه في الحياة الاقتصادية الوطنية، ودعم النسيج الصناعي الوطني والمساهمة في تلبية طلب السوق المحلية.

مسيّرة جزائرية جديدة

طرحت مؤسسة تطوير وإنتاج أنظمة التكنولوجيات المتقدمة بالناحية العسكرية الأولى، طائرة جديدة بدون طيار صغيرة الحجم، سداسية المروحيات بحسب ما كشف عنه النقيب لرقم سلمان لذالشعب، وأكد أنه تنفيذا لتوجيهات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، تشارك مؤسسة تطوير وإنتاج أنظمة التكنولوجيات المتقدمة الناحية العسكرية الأولى، في الطبعة 56 لمعرض الجزائر الدولي بهدف المساهمة في إنشاء قاعدة صناعية متينة، ومستدامة بالإضافة إلى تعريف الجمهور بنشاطات المؤسسة العسكرية في المجالين الاقتصادي والصناعي من أجل إثراء الإنتاج الوطني. وقال النقيب لرقم سلمان، أن مؤسسة تطوير وإنتاج أنظمة التكنولوجيات المتقدمة بالناحية العسكرية الأولى، مختصة في إنتاج وتطوير طائرات بدون طيار، بالإضافة إلى الدعم التقني لوحدة الجوية من حيث الصناعة وتسليح هيكل الطائرات بكل أنواعها المصنوعة من المواد المركبة.

ومن بين المسيّرات المصنعة على مستوى المؤسسة، أوضح النقيب لرقم، أنه يوجد كل من طائرة بدون طيار صغيرة الحجم رباعية المروحيات "أوراس 700" وطائرة بدون طيار صغيرة الحجم ذات الشراع الثابت، وطائرة بدون طيار صغيرة الحجم سداسية المروحيات. ومن بين المهام الرئيسية لهذه الطائرات بدون طيار، المراقبة والاستطلاع الجوي ليلاً ونهاراً، وتحديد الموقع الجغرافي للأهداف الثابتة والمتحركة، بالإضافة إلى المسح الطوبوغرافي لتتبع الأهداف المتحركة.

وحظي هذا الجناح بإقبال كبير من جمهور الزوار خاصة من فئة الشباب الذين أبدوا اهتماماً ممزوجاً بالإعجاب والانبهار، وتلقوا

بصمة راسخة

في المنظومة الصناعية والاقتصادية الوطنية



مؤسسات "السليل" تصنع الحدث في معرض الجزائر الدولي ..

الصناعة العسكرية الجزائرية.. مفتاح الأمن وركيزة التنمية

عرض خريطة ورقية لميناء جن جن.. الخرائط الرقمية سبتمبر المقبل

■ الملازم الأول مصباح لـ "الشعب": الهيئة الوحيدة المؤهلة

لإنتاج الخرائط وتوزيعها على المستوى الوطني

■ تقديم النشرات الجوية للقوات البحرية من خلال مكتب أرصاد جوية خاص

■ النقيب أبو أحمد أيوب: إنتاج اللوحات الإلكترونية لفائدة المدارس ضمن الأولويات

■ النقيب ضيف: إنتاج أجهزة إلكترو - ميكانيكية مثل المحطات الشمسية ومضادات الصواعق

والمولدات الكهربائية ■ النقيب بعداش: عقد اتفاقيات مع شركات مدنية مثل شركات الصيد والحراسة وكاميرات الطرقات والمطارات



موجهة خصيصا للجيش الوطني الشعبي وعناصر حفظ الأمن..

صيانة إلكترونية

أما النقيب حسام الدين بعداش، ممثل المؤسسة العسكرية، مؤسسة ذات طابع اقتصادي، فقد استعرض مهام مؤسسته بقوله: "تضمن صيانة وتصليح العتاد المتمثل في الأسلحة والمنظومات الإلكترونية والعتاد الطبوغرافي". وأضاف في تصريح لـ "الشعب": "تقوم بصيانة وتصليح الكاميرات الحرارية والمنظابير الليلية والنهارية، كما تقوم بصيانة الأسلحة ذات العيار الصغير، المتوسطة والكبير، وتهدف مؤسستنا أيضا - يقول المتحدث - إلى عقد اتفاقيات مع شركات مدنية مثل شركات الصيد والحراسة، وكاميرات الطرقات والمطارات، وعقد شركات في مجال الصيانة والتصليح".

كما تشمل مهام المؤسسة أيضا، صيانة وتصليح الأسلحة، أسلحة الصيد والحراسة، صيانة وتصليح الوسائل البصرية، الطبوغرافية والإلكترو-بصرية، وضع في الخدمة تجهيزات الاختبار والضبط للوسائل الجديدة المعتمدة على التكنولوجيا الحديثة، صيانة وتصليح المنظومات الإلكترونية، بما فيها: بطاقة الأم، بطاقة التغذية، بطاقة العرض، وشاشات العرض المختلفة، المشاركة في أشغال الخبرة والتقييم للعتاد في مجال التخصص، ناهيك عن تكوين المترشحين والرسكلة لفائدة المستخدمين المكلفين بالمتابعة التقنية للعتاد في مجال التخصص.

عقيدة صناعية دفاعية متكاملة

وتبرز تصريحات ممثلي مختلف المؤسسات العسكرية التي وقفت عندها "الشعب"، الدور المتزايد لمؤسسات الجيش الوطني الشعبي في دعم الاقتصاد الوطني من جهة، وضمان الجاهزية التكنولوجية والأمنية من جهة أخرى، كما تعكس نضج الرؤية الاقتصادية الدفاعية للدولة، بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون، وهي رؤية تجمع بين صون السيادة الوطنية من خلال تعزيز الإنتاج المحلي في كل المجالات، والاعتماد على الكفاءات الوطنية الخالصة، وذلك في إطار التأسيس لبناء مرحلة التكامل بين مختلف القطاعات الأمنية والاقتصادية والمدنية، وهو ما يعزز رسوخ بلادنا في موقعها كقوة إقليمية تعتمد على ما تنتج في مختلف الجوانب الدفاعية الأمنية والاقتصادية، ويبقى الجيش الوطني الشعبي حصنا متيناً لأمانة الشهداء وحماية الجزائر المحروسة.

"الإنتاج والتجميع بالنمط الكلي والجزيي CKD و SKD لمختلف أجهزة الإشارة، إلى جانب صيانة عداد الإشارة من الدرجة الثالثة والرابعة، تركيب أنظمة الاتصالات على متن العربات، وبمدرجة الدارات المطبوعة، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات في مجال الصناعة الإلكترونية".

وبخصوص التوجيهات الأخيرة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بالإسهام في إنتاج اللوحات الإلكترونية لفائدة وزارة التربية، أكد المتحدث قائلا: "طبقا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية، ستباشر مؤسستنا دراسة أولية لهذا المشروع، لتلبية الاحتياجات الوطنية"، وفيما يتعلق بالمنتجات الجديدة، قال النقيب: "هناك محطات حسابات جديدة، بالإضافة إلى سرفرة، وأجهزة كمبيوتر محمولة ومكتبية، وعدة أجهزة عسكرية منها، وحدة دمج الراديو، وحدة دمج الأجهزة التفاضلية، بالإضافة إلى الموجه التكتيكي".

صناعة الذخيرة

من جانبه، أكد النقيب ضيف ربيع، ممثل مؤسسة الأجهزة الصناعية بسريانة بولاية باتنة لـ "الشعب"، أن مشاركة المؤسسة "تهدف إلى التعريف بالمنتجات في المقام الأول"، وأضاف: "المهمة الأساسية لمؤسستنا هي إنتاج الذخيرة صغيرة العيار، إلى جانب بعض المنتجات العسكرية الأخرى مثل القنابل اليدوية والألغام المضادة للدبابات"، وتابع: "كما نقوم بجمع أدوات إنتاج قطع الغيار الموجهة لسلاسل إنتاج الذخيرة يتم صنعها وتجهيزها داخل مؤسستنا".

وفيما يخص باقي المنتجات، أوضح ضيف ربيع قائلا: "تقوم أيضا بتجهيز حقول الرمي سواء لفائدة الجيش الوطني الشعبي أو السلطات الأمنية الأخرى مثل الجمارك والشرطة، وتشمل هذه الحقول، حقول رمي داخلية مجهزة بأنظمة سواء كانت تقليدية المتمثلة في (دارنات ساقطة أو متحركة ومعلقة أو في الأنظمة الحديثة تشمل دارنات نظام تحديد مواقع القاذفة سواء عبر الكاميرا الحرارية أو الليزر".

أشار محدثا إلى أن المؤسسة تنتج الأجهزة إلكترو-ميكانيكية مثل المحطات الشمسية والمحطات الشمسية الهجينة، إضافة إلى مضادات الصواعق والمولدات الكهربائية.

ويشأن المشاريع قيد الإنجاز، أشار إلى أن المؤسسة تعمل حاليا على تطوير "قنابل ذخانية عيار 40 ملم، قنابل مضئية للإشارة، قنابل خراشيط محارق الغاز موجهة للقطاع الاقتصادي، خصوصا المجال البروكميائي، إلى جانب خراطيش عيار 26.5 ملم، والقنابل الذخانية

البحرية، وأوضح أن "الهدف من مشاركتنا في هذا المعرض هو التعريف بأهمية الخرائط البحرية في ضمان سلامة وأمن الملاحة، وإبراز الدور الذي تؤديه المصلحة في هذا الجانب".

وأشار محدثا إلى أن "الجديد خلال هذه الطبعة من معرض الجزائر الدولي هو إصدار خريطة ميناء جن جن، بالنظر إلى أهميته الاقتصادية الكبيرة بالنسبة للبلاد"، وهنا تبرز أهمية التكامل بين مختلف المؤسسات الوطنية العسكرية والمدنية، في إطار ترقية الاقتصاد الوطني، علما أن أشغال توسعة ميناء جن جن بولاية جيجل شرق البلاد، وفق تعليمات الرئيس عبد المجيد تبون، تدخل في إطار تعزيز التجارة الخارجية للجزائر، وتحسين القدرة الاستيعابية للميناء، وخفض التكاليف اللوجستية، حيث يدخل هذا المشروع ضمن رؤية الرئيس عبد المجيد تبون، لتطوير البنية التحتية البحرية، وجعلها مركزا لوجستيا إقليميا.

وأضاف الملازم الأول مصباح، أن المصلحة "تصدد تسويق الخرائط بالصيغة الرقمية على الصعيد الوطني والدولي لفائدة كافة مستخدمي البحر"، لكنه - في نفس الوقت - شدد على أن "الخريطة الورقية تبقى إجبارية على متن كل البواخر"، كما كشف أن هناك نقطة بيع للخرائط على مستوى قصر المعارض، خلال المعرض الدولي الحالي، حيث يمكن لأي شخص اقتنائها منها، وأنه "سيتم إطلاق الخرائط الإلكترونية شهر سبتمبر المقبل، حيث ستشمل كل خرائط الساحل الجزائري".

وقال الملازم الأول مصباح: "ضمن مهامنا أيضا، تقديم النشرات الجوية للقوات البحرية من خلال مكتب أرصاد جوية خاص، إذ نقوم بتقديم نشرات جوية يومية وخاصة، ونشرات خاصة بالسفن البحرية، يتم إرسالها إلى كافة وحدات القوات البحرية".

دعم لوجيستى

من جهته، تحدث النقيب أبو أحمد أيوب عماد الدين، وهو مهندس مطور لمحطات الفحص الأوتوماتيكي وممثل عن المؤسسة المركزية لتجديد عتاد الإشارة، الكائن مقرها بالحراش بالجزائر العاصمة، عن مشاركة المؤسسة في الطبعة الحالية لمعرض الجزائر الدولي، وقال إن عتاد الإشارة يُعد الحلقة الرئيسية في سلسلة الدعم التقني لمختلف قوات ووحدات الجيش الوطني الشعبي، وذلك من خلال تنفيذ مهام متعددة، وتشمل هذه المهام - وفق ممثل المؤسسة العسكرية - في

في الطبعة 56 لمعرض الجزائر الدولي، المقام في قصر المعارض بالصنوبر البحري، بالجزائر العاصمة، برزت المؤسسات العسكرية، بروزا جعل الزوار يتدافعون على جناح وزارة الدفاع الوطني، للاطلاع على الأسلحة الجزائرية الصنع، وآخر تطورات الصناعة العسكرية التي عرضتها مؤسسات متخصصة في مجالات مختلفة، حيث تم تسليط الضوء على مشاريع مؤسسات الجيش الوطني الشعبي ومنتجاتها ومهامها الحيوية في مجالات متعددة، من الطوبوغرافيا البحرية إلى صناعة الذخيرة وصيانة الأنظمة البصرية والاتصالات الإلكترونية.

قصر المعارض: هيام لعبون/تصوير: محمد آيت قاسي

جشنت المؤسسات العسكرية، بحضورها ضمن فعاليات هذا الحدث الاقتصادي الهام، مسعى الدولة نحو تكامل المنظومة العسكرية مع الرؤية الاقتصادية للبلاد، حيث عرضت مشاريع تُسهم فعلا في الرقي باقتصاد البلاد، كما تُسهم في النهضة التنموية غير المسبوقة، معتمدة - بالدرجة الأولى - على الكفاءات الجزائرية.

خريطة رقمية

وصرح الملازم الأول مصباح نور الدين، رئيس فصيلة الطوبوغرافية التابعة للمصلحة الهيدروغرافية للقوات البحرية، بزرادة لـ "الشعب" أن هذه المصلحة تعد الهيئة الوحيدة المؤهلة لإنتاج الخرائط وتوزيعها على المستوى الوطني، وذلك من أجل ضمان سلامة وأمن الملاحة

الجيش .. قدرات احترافية عالية لتلبية الحاجيات الوطنية

■ الرائد زايدي: توسيع شبكة المتعاملين الاقتصاديين للرفع من القدرات الإنتاجية

الصناعات
الميكانيكية ..
ريادة تؤسس
لصروح
صناعية راقية

تميزت الطبعة 56 لمعرض الجزائر الدولي، بحضور قوي وتميز للصناعات العسكرية والهيكل الإنتاجية للجيش الوطني الشعبي، في جناح ضم أهم المنتجات للصناعات الميكانيكية والإلكترونية، بسواعد جزائرية لم تتوان مطلقا عن صون سيادة وأمن البلاد، حيث رفعت التحدي لإقامة صناعة عسكرية جزائرية، بهامير عالمية، وساهمت بشكل فعال في تلبية حاجيات السوق المحلية، سواء من خلال شراكات قوية مع القطاع العمومي أو عن طريق المناولة.

قصر المعارض: فائزة بلعربي/ تصوير: محمد آيت قاسي

أظهرت الطبعة 56 لمعرض الجزائر الدولي، قدرات عالية للجيش الوطني الشعبي في مجال الصناعة، الصيانة، التصليح، البناء والإمداد، وفي مختلف المجالات، حيث تحوز المؤسسة العسكرية على كافة والتكنولوجيات اللازمة لتطوير قدراتها وتحديث إمكاناتها، وباتت بخبرتها وإمكاناتها المادية والبشرية تساهم بفعالية كبيرة في إثراء النسيج الصناعي الوطني، إلى جانب انخراطها - تحت قيادة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون - في تقليص فاتورة الاستيراد والمساهمة بفعالية في تدعيم وتعزيز الاقتصاد الوطني. حققت الصناعات العسكرية نموا سريعا وتطورا لافتا، بفضل انخراطها العميق في التطور التكنولوجي وحرصها القائم على الرفع من حجم نسب الإدماج، ولم يقتصر دورها على تلبية طلب المؤسسة العسكرية بل تجاوزته إلى تلبية حاجيات السوق الوطنية، وهذا ما عكس الإقبال الكثيف لزوار الطبعة 56 لمعرض الجزائر الدولي على مختلف أجنحتها وانجذابهم للعديد من الصناعات، وهذا ما يؤكد - مرة أخرى - نجاح تجربتها الرائدة التي أسست - بثقة - لصناعة وطنية قوية ومستدامة.

وفي جولة قامت بها "الشعب" في جناح الصناعات العسكرية، توقفت خلالها عند مجتع ترقية الصناعات الميكانيكية، أين قدم لنا ممثله الرائد حمزة زايدي، شروحات عن المجتع المتمركز بقسنطينة بالناحية العسكرية الخامسة، حيث أفاد أنه مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري تابعة لمديرية الصناعات العسكرية.

وعن مهام المجتع، قال الرائد زايدي إنه يعمل على ترقية الصناعة الميكانيكية، من خلال 8 فروع،

مقسمة إلى مؤسستين لصناعة السيارات لتوفير احتياجات وزارة الدفاع الوطني، ومؤسستين لصناعة المحركات، ومؤسستين متخصصتين في تصنيع القطع الميكانيكية، بالإضافة إلى مؤسستين لإنتاج الخام.

ويشارك المجتع - بحسب المتحدث - في هذه الطبعة للمعرض، لإبراز قدراته والتعريف بها في مجال الصناعات الميكانيكية وعرض منتوجاته الجديدة والمعاصرة، والتي شملت قطاعات أخرى كالإسمنت وقطاع الأشغال العمومية.

من جهة أخرى، أشار الرائد زايدي إلى أن الهدف من المشاركة في المعرض الدولي هو توسيع شبكة المتعاملين الاقتصاديين العموميين والخواص للرفع من القدرات الإنتاجية بالشاركة مع متعاملين الجدد، ما يوسع من فرص الاستثمار في الكفاءات المحلية.



تصريحات الأسبوع:

رئيس الجمهورية
السيد عبد المجيد تبون:

"إن حاجة إفريقيا للاستثمارات الطاقوية تتجاوز القدرات الحالية وهذا بالرغم من التعهدات المالية الكبيرة... يتعين على الشراكة الإفريقية-الأمريكية، لتحقيق أهدافها، التركيز على تسريع الاستثمار، ونقل التكنولوجيا والتكوين، والابتكار، والبحث المشترك، مستفيدة من التكامل القاري، مؤكدا استعداد الجزائر لنقل خبراتها التقنية إلى الدول الشقيقة في إفريقيا.

الوزير الأول
نذير العريايوي:

"يعد نظام الحماية الاجتماعية الجزائري جزءا لا يتجزأ من نموذج تنموي متميز، مكن الجزائر من تبوء مرتبة ريادية على المستوى القاري في مؤشر التنمية البشرية وتحقيق قفزة نوعية في مجال الحماية الاجتماعية باعتبارها ركيزة أساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة، من خلال توفير تغطية اجتماعية شاملة للفئات الأكثر احتياجا".

أشرف على افتتاح المنتدى العربي الرابع
من أجل المساواة.. الوزير الأولنظام الحماية الاجتماعية الجزائري
جزء من النموذج التنمويتجسيد مبدأ التضامن أداة فاعلة لتقليص
الفوارق الاجتماعية والاقتصادية

الجزائرية المتعاقبة وخاصة دستور سنة 2020 الذي توسع بشكل خاص في مجال تعزيز ضمانات تجسيد هذا التوجه. أما المحور الثاني فيتعلق بتوسيع قاعدة المستفيدين من الحماية الاجتماعية وعدم إقصاء أي فئة من المجتمع، وذلك من خلال تغطية شاملة لجميع الأفراد والفئات بشكل يضمن حصول الجميع على الحق في الحماية من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية، مع التركيز على الحد من بعض المخاطر كحوادث العمل والبطالة، بالإضافة إلى تأسيس منحة البطالة الموجهة لدعم الشباب الباحث عن العمل، ودعم الأمومة من خلال تمديد عطلتها إلى خمسة أشهر، تعزيزا للحماية الاجتماعية للمرأة العاملة.

ويخمس المحور الثالث تجسيد مبدأ التضامن بين مختلف الفئات الاجتماعية باعتباره أداة فاعلة لتقليص الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، أما المحور الرابع فيتعلق بوضع استراتيجية وطنية للتحول الرقمي تحت شعار "نحو جزائر رقمية"، للسعي إلى تحقيق تحول رقمي متكامل، تعتبر فيه الحماية الاجتماعية أحد أهم الأولويات.

ولدى تطرقه للسياق الدولي "بالغ الخطورة والتعقيد" الذي يتعقد فيه هذا المنتدى العربي وما يتسم به من تفاقم التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، شدد الوزير الأول على "ضرورة تجديد العهد مع القيم والمبادئ المؤسسة للمجتمع الدولي، والوقوف صفا واحدا في وجه مختلف الانتهاكات التي تعصف بأبسط مقومات الكرامة الإنسانية، وبالمبادئ والأسس التي يقوم عليها القانون الدولي"، مجددا التشديد بـ"الدعوات الوحشية والاعتداءات الصارخة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الشقيق، الذي حرم من كل حقوقه ولا يزال يواجه حرب إبادة همجية، تستهدف وجوده وقضيته، في ظل عجز دولي عن توفير أبسط أنواع الحماية له عجز دولي عن إدخال المساعدات الإنسانية وعجز دولي عن تمكينه من حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس".

بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أشرف الوزير الأول نذير العريايوي، يوم الثلاثاء بالمرکز الدولي للمؤتمرات "عبد المظيف رحال"، على افتتاح أشغال المنتدى العربي الرابع للمساواة، المنظم بالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). وفي هذا الإطار، استعرض العريايوي سلسلة الإصلاحات الشاملة التي ينفذها الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي جدد التزامه المتواصل بتكريس الطابع الاجتماعي للدولة كمبدأ ثابت وراسخ حافظت عليه الجزائر منذ استقلالها، وعملت باستمرار على تكييف مضامينه وآلياته مع المتطلبات الآتية والمرحلية وفق مقتضيات والمستجدات الداخلية والدولية، مبينا أن الجزائر تبنت سياسات عمومية موجهة أساسا لتعزيز ضمانات تحقيق المساواة بين كل المواطنين في توفير ظروف حياة كريمة لهم، لاسيما من خلال تكريس الاستفادة بالتساوي من الخدمات الضرورية، وضمان تكافؤ الفرص في مجال التوظيف والاستثمار واستحداث العديد من الآليات الموجهة لدعم ومراقبة الفئات الضعيفة والهشة، ومضاعفة الجهود لحماية القدرة الشرائية للأفراد والأسر".

واعتبر الوزير الأول أن نظام الحماية الاجتماعية الجزائري يعد "جزءا لا يتجزأ من نموذج تنموي متميز، مكن الجزائر من تبوء مرتبة ريادية على المستوى القاري في مؤشر التنمية البشرية وتحقيق قفزة نوعية في مجال الحماية الاجتماعية باعتبارها ركيزة أساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة، من خلال توفير تغطية اجتماعية شاملة تركز على دعم الفئات الأكثر احتياجا"، وترتكز على عدة محاور رئيسية.

ويتعلق المحور الأول بالتعزيز المتواصل للطابع الاجتماعي للدولة بوصفه مبدأ ثابتا خلده بيان أول نوفمبر 1954، الذي أرسى أسس سياسة الحماية الاجتماعية المبنية على مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص، والذي رسخته الدساتير

رئيس الجمهورية يحفز المتعاملين الاقتصاديين..

رفع سقف الطموح وتعزيز
تنافسية المنتج الوطني

العمل على تقوية قدرات التصدير والمساهمة في الحد من الواردات



بالوقوف عند جناح سلطنة عمان، التي اختيرت "ضيف شرف" هذه الطبعة من معرض الجزائر الدولي، حيث طاف بهذا الجناح رفقة الوزير الأول، السيد نذير العريايوي، والوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شقيرجة، ومدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد بوعلام بوعلام وعدد من أعضاء الحكومة، إلى جانب وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لسلطنة عمان، السيد قيس بن محمد اليوسف والوفد الرسمي المرافق له.

واطلع رئيس الجمهورية بهذا الجناح على عديد المنتجات التي يشتهر بها هذا البلد الشقيق والتي تغطي عديد القطاعات. وجاء اختيار سلطنة عمان كضيف شرف هذه الطبعة في ظل الديناميكية التي تفرها العلاقات الجزائرية-العمانية، خاصة بعد الزيارات المتبادلة الأخيرة بين مسؤولي البلدين، والتي توجت بتوقيع عدد من اتفاقيات التعاون الثنائية.

وطاف رئيس الجمهورية بعد ذلك بأجنحة الجمهورية الصحراوية ونونس وكذا جناح سلطة المنطقة الحرة لنواذيبو(موريتانيا) إلى جانب جناح دولة فلسطين أين تسلم هدية ممثلة في مجسم "القدس الشريف درة التاج" وذلك "تظير دعمه للقضية الفلسطينية واحترامه الكبير للشعب الفلسطيني الشقيق"، حسبا صرح به سفير دولة فلسطين بالجزائر، فايز أبويعطة.

عرضت نمودجا مميّزا بقمة الأعمال الأمريكية الإفريقية..

الجزائر.. التزام ثابت بتقوية التعاون الطاقوي الإفريقي

إعادة تشكيل فلسفة الاستثمار وفق مبدأ "رابح-رابح" يراعي العدالة المناخية والحق في التنمية

2030، مع إمكانية إنتاج تصل إلى 10 مليون طن سنوياً في الأفق المتوسط، بفضل موقعها الجغرافي وشبكاتها الحالية من خطوط الأنابيب نحو الضفة الشمالية للمتوسط. وهذا ما يمنح المشاريع الاستراتيجية التي ذكرت في الكلمة بعداً يتجاوز السوق الإفريقية، ليضع الجزائر في قلب معادلة الانتقال الطاقوي العالمي، لاسيما مع تصاعد الحاجة الأوروبية إلى بدائل آمنة ومستقرة بعد حرب أوكرانيا.

بالإضافة إلى ذلك، تكتسب مشاركة الجزائر في القمة طابعا سياديا خاصا، كونها جاءت على لسان ممثل لرئيس الجمهورية، بما يعكس الإرادة العليا للدولة في تأطير علاقة الجزائر بالقارة من زاوية المبادرة لا التبعية. إفريقيا، كما أرادتها الجزائر دوماً، ليست فضاءاً للنهب، بل مجالاً للتكامل، وقد أثبتت التجربة التاريخية للجزائر في دعم حركات التحرر الوطني، أنها بلد يُجيد تحويل علاقاته الإفريقية من علاقات رمزية إلى علاقات بنوية قائمة على المصلحة المشتركة.

في المحصلة، تعكس كلمة الجزائر في قمة لواندا 2025 أكثر من مجرد موقف طاقوي، إنها تعبير عن رؤية استراتيجية ترى في الطاقة وسيلة للتحرر الاقتصادي، وليست مجرد مورد اقتصادي. رؤية تضع الجزائر في قلب الحوار الجنوبي-الجنوبي، ولكن أيضاً في موقع تفاوضي متوازن مع الشمال. وهي دعوة مفتوحة على جميع الشركاء، من يريد التعاون مع إفريقيا عليه أن يعيد حساباته، لأن الجزائر اليوم لا تُطالب بالشراكة، بل تُعيد تعريفها.

أخص في مجال الألياف البصرية، وتصنيع وصيانة عتاد الإشارة وصناعة المواد المتفجرة، وعلى مستوى المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بعد التابع لوزارة الدفاع الوطني. ويجتاح وزارة الدفاع الوطني أيضا، أمر رئيس الجمهورية وزير التربية بإشراك المؤسسات الوطنية، من بينها التابعة للجيش الوطني الشعبي، في تجسيد مشروع تزويد المؤسسات التربوية باللوحات الالكترونية.

كما أكد على ضرورة مساهمة كل من المؤسسات التابعة للجيش الوطني الشعبي والمؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية "إيني" وكذا المؤسسات الخاصة في المشروع الذي تشرف عليه وزارة التربية والخاص بتزويد التلاميذ باللوحات الالكترونية، داعيا إلى "تغطية 50 إلى 60 بالمائة على الأقل" من حاجيات المؤسسات التربوية من أجهزة الإعلام الآلي بالمنتج المحلي.

وبهذه المناسبة، أبرز رئيس الجمهورية إسهام المؤسسة العسكرية في دعم الاقتصاد الوطني بمختلف المنتجات وهو ما من شأنه التقليل من فاتورة الواردات خصوصا بالنسبة للألياف البصرية. وأكد رئيس الجمهورية بهذا الشأن أنه سيتم التوجه نحو منع استيراد الألياف البصرية إلا بموافقة وزارة الدفاع الوطني، وهذا مع قرب إطلاق وحدة خاصة بالألياف البصرية تابعة لذات الوزارة.

وكان رئيس الجمهورية قد استهل زيارته للمعرض

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الاثنين بالجزائر العاصمة، على أهمية مواصلة تعزيز تنافسية المنتج الوطني والعمل على ضمان الاكتفاء الذاتي وتعزيز التصدير، لا سيما في قطاع الصناعة الذي يشهد تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة.

ولدى إشرافه على افتتاح الطبعة 56 لمعرض الجزائر الدولي، أين وقف على أجنحة العديد من المؤسسات الوطنية، العمومية والخاصة، حث رئيس الجمهورية المتعاملين الاقتصاديين على "رفع سقف الطموح" في مجال الاستثمار ومواصلة العمل للرفع من التنافسية وتحسين نوعية المنتج الوطني.

وشمن رئيس الجمهورية التقدم الذي تحرزه العديد من القطاعات خصوصا الصناعة الميكانيكية والصناعات العسكرية والنسيج، مشددا بالمناسبة على ضرورة العمل على تعزيز قدرات التصدير موازاة مع المساهمة في الحد من الواردات.

وتوقف رئيس الجمهورية محطولا عند جناح الصناعات العسكرية، حيث استمع إلى شروح مفصلة عن نشاطات عدد من المؤسسات العاملة في مجال الاتصالات والمنشآت العسكرية وصناعة الأسلحة، لا سيما مديرية الصناعات العسكرية ومؤسسة البناءات الميكانيكية بخنشلة وكذا المؤسسة المركزية لتجديد عتاد الإشارة.

وأبدى رئيس الجمهورية أيضا إعجابه بمستوى المنجزات التي حققتها هذه المؤسسات وبشكل

جذّد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الاثنين، خلال الدورة 17 لقمة الأعمال الإفريقية-الأمريكية المنعقدة بالعاصمة الأنغولية لواندا، التزام الجزائر بتقوية التعاون الطاقوي الإفريقي، مؤكدا استعدادها لنقل خبراتها التقنية إلى الدول الإفريقية.

علي مجالدي

جاءت كلمة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في قمة الأعمال الأمريكية الإفريقية بلواندا كإعلان استراتيجي يتجاوز البعد الدبلوماسي الظرفي، ليُعيد تأكيد الدور الريادي للجزائر كدولة مركزية في التحول الطاقوي الإفريقي - ليس فقط باعتبارها منتجا ومصدرا، بل كصاحبة رؤية سيادية تنموية، تُراكم الإرث التحرري في علاقاتها الخارجية، وتُعيد توجيه معادلة الشراكة مع القوى الكبرى.

وفي نفس السياق، لا يمكن قراءة مشاركة الجزائر في قمة 2025 دون إدراك التحولات الإقليمية والدولية المحيطة بها. فالقارة الإفريقية اليوم تُعد من أغنى المناطق بموارد الطاقة التقليدية والمتجددة، لكنها في المقابل تعاني من أعلى معدلات نقص الكهرباء عالميا، إذ تشير بيانات البنك الدولي أن قرابة 600 مليون إفريقي ما زالوا يعيشون دون كهرباء. وهذه الفجوة ليست تقنية فقط، بل تُعبر عن اختلال عميق

الرابطة المحترفة الأولى تميّزت بتنافس كبير طيلة الموسم

مولودية الجزائر تحتفظ باللقب بعد مسيرة مميزة



تمكّن فريق مولودية الجزائر، خلال الجولة الثلاثين والأخيرة للرابطة المحترفة الأولى من الموسم المنتهي، من ضمان التتويج بلقبه الثاني على التوالي والتاسع في خزان الفريق، برصيد 58 نقطة متفوقا على وصيفه شبيبة القبائل بنقّطتين، وفريق شباب بلوزداد الذي أنهى الموسم في المركز الثالث في الترتيب العام برصيد 57 نقطة، في موسم تناهضت فيه الفرق الثلاثة بشراسة على اللقب إلى آخر رقم، حيث حاولت الشبيبة والشباب تجاوز أصحاب الرّي الأحمر والأخضر في الترتيب العام، إلا أنّ ذلك لم يحدث كون المولودية سبّرت موسما بذكاء وأنهت بتحقيق هدفين مسطرين قبل انطلاق الموسم الكروي، بمعانقة الثانية (كأس السوبر، البطولة الوطنية).

محمد فوزي بقاص

جشد عميد الأندية الجزائرية، مولودية الجزائر سيطرته محليا للموسم الثاني على التوالي، حيث تمكّن رفقاء القائد أيوب عبد اللاوي من الاحتفاظ بهيبته المحلية، مؤكّدين علو مكانهم بعدما استحقّوا اللقب عن جدارة، هم الذين أنهزمو طاول الموسم الكروي في مناسبتين فقط أمام فريق شباب بلوزداد بنتيجة (3 - 0)، وضد أولمبيك أفيو بنتيجة (0 - 1)، مقارنة بفرقي شبيبة القبائل 6 هزائم وشباب بلوزداد 5 هزائم.

ضمن العميد بنتويجه باللقب التاسع في خزان الفريق، ثاني مشاركة له على التوالي في منافسة كأس رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم، حيث سيمسي رئيس النادي، محمد حكيم حاج رجم، للقيام بتسعينات نوعية خلال سوق التحويلات الصيفية، تتقدمها مناسب صناعة اللعب ولاعبين رواق وحارس مرمرى كبير ومدافع محوري جديد، لمحاولة بلوغ نهائي أعرق منافسة قارية والعمل على معانقة النجمة الإفريقية الثانية.

شبيبة القبائل يحقق هدفه

أحرز فريق شبيبة القبائل مركز الوصافة المؤقّل لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم بصعوبة كبيرة، حيث تمكّن "الكثاري" من تحقيق عودة قوية خلال مرحلة الألب، منذ انتداب المدرب الألماني جوزيف زينباور على رأس العارضة الفنية، إلى يوم فنيا على أداء الفريق وأعطاه روحا جديدة، ليتكسب بنفس اللاعبين من تحقيق مسيرة قوية وينهي الموسم في مركز الوصافة متفوقا على فريق شباب بلوزداد، الذي تمترّ خلال الجولة الأخيرة بنتيجة التعادل السلبي حين تنقّل إلى بداية لمواجهة فريق أولمبيك أفيو، وهو ما جعل "الكثاري" يهنئ الموسم في المركز الثاني المؤقّل لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا، التي يعود إليها الفريق بعد غياب دام 5 سنوات كاملة.

يبعث "الكثاري" الذين ضمنوا الهدف الوحيد المسطر بالموسم الكروي المنصرم، بإعادة الفريق للمشاركة في أعرق منافسة قارية (رابطة الأبطال)، تحقيق مشوار مشرف للفريق في المنافسة القارية والذهاب إلى أبعد دور ممكن، مع التناقص على لقب البطولة الموسم المقبل، بعدما اكتفت إدارة الشبيبة الموسم المنصرم بتكوين فريق تنافسي لإعادة هبة الفريق محليا وقاريا.

ستشرع إدارة فريق شبيبة القبائل في تجسيد المرحلة الثانية من المشروع الرياضي للفرق، حيث تمكّوا خلال الموسم المنصرم من بناء نواة فريق تنافسي، بأول موسم يستقبل فيه الفريق ملعب المصالحه الرحال حسين آيت أحمد بنيتي وزو، وتمكّوا من ضمان خدمات مدرب كبير خلال الجزء الثاني من الموسم المنتهي، يتعلّق بالأمر بالمدرّب الألماني جوزيف زينباور، الذي جلب الإضافة وتقنى إضادة كما مبيح كرة القدم الجزائرية بعدما طوّر أسلوب لعب الفريق بشكل ملحوظ. ألغ المدرب الألماني لفريق شبيبة القبائل على ضرورة الاحتفاظ بنواة الفريق، الذي عمل معه الموسم المنقضي وتمكّن رفقته من إنهاء الموسم في مركز

صعود مستقبل الرويسات ونجم بن عكنون

انتهى الموسم الكروي 2024/2025، بتتويج فريق مولودية الجزائر باللقب، فيما لم ينتج فريقا اتحاد بسكرة ونجم مقرة في ضمان البقاء ضمن أندية النخبة، وسقطا إلى القسم الثاني الذي عرف صعود كل من مستقبل الرويسات وبعد صراع كبير مع اتحاد الحراش، فيما نجح نجم بن عكنون في العودة من جديد إلى الرابطة المحترفة الأولى، بعدما سيطر في مجموعته من البداية إلى النهاية.

عمار حميسي

كان الموسم الكروي مليئا بالأثارة والتشويق إلى غاية آخر جولة، وكما عرفت المراكز الأولى إدارة ونديّة كبيرة بين الفرق، من أجل التتويج بلقب البطولة الوطني الأمر على مؤخّرة الترتيب، التي عرفت هي الأخرى صراعا كبيرا، من أجل ضمان البقاء إلى آخر جولة، أين تم التعرّف على هوية الفريق الثاني الذي سقط إلى القسم الثاني.

اضطحت وضعية إتحاد بسكرة قبل جولات من الختام، بعدما فقد الأمل في البقاء وأصبح الفارق بينه وبين من يتواجد قبله على مستوى جدول الترتيب، وهنا تيقّن أصحاب الفريق أنه بعد أيامه الأخيرة في الرابطة المحترفة الأولى، وأضنى هويّا أكثر من أي وقت مضى، من التواجد في القسم الثاني.

بداية إتحاد بسكرة في الموسم الكروي لم تكن مثل نهايته، فالفرق كان متماشكا ونجح في الظهور بشكل جيد، تحت قيادة المدرب منير زغودو الذي نجح في إيجاد التوليفة المناسبة، بدليل أنه فرض التعادل على مولودية الجزائر، على ملعبه وأمام جمهوره، وخسر بصعوبة كبيرة أمام إتحاد العاصمة.

نقطة التحوّل بالنسبة للفريق هي رحيل المدرب الجديد الذي سيمسّد إلى أن تراجعت كثيرا بعد الجولة الخامسة، حيث خسر الفريق أربع مباريات متتالية، وهو الأمر الذي جعل الإدارة تقوم بالتفكير في فسخ عقد المدرب، والتعاقد مع بديل له وهو الأمر الذي حدث، حيث رحل زغودو إلّا أنّ النتائج لم تتحسن.

ازدادت نتائج الفريق سوءا، وأضنى قريبا من فقدان الأمل في البقاء، رغم تبقي قرابة العشر جولات عن الختام، إلّا أنّ الفريق كان يعجز عن تحقيق الفوز أو التعادل، وهو الأمر الذي جعله يقترب شيئا فشيئا من النزول إلى القسم الثاني، وهو ما حدث قبل نهاية الموسم بأكثر من خمس جولات. التناقص كان كبيرا على ضمان البقاء، بعد التأكّد من سقوط إتحاد بسكرة إلى القسم الثاني، وكانت هناك مجموعة من الفرق في المنافسة، على بطاقة واحدة لضمان البقاء، ويتعلّق الأمر بكل من نجم مقرة وترجي مستغانم، إضافة إلى أولمبي الشلف ومولودية البيض، دون نسيان أولمبيك أفيو ويديرجه أقل مولودية وهران.نتائج كل من أولمبيك أفيو ومولودية البيض تحسّنت كثيرا، وهو الأمر الذي جعلها تبعد رويدا رويدا عن منطقة الخطر، ونفس الأمر ينطبق على فريق مولودية وهران، الذي نجح في ضمان البقاء عن جدارة، بفضل العمل الكبير الذي

منافسة

الأنعاب الإفريقية المدرسية الأولى.. براهمية؛

دولة أكدت مشاركتها والعدد مرشّح لارتفاع



خلال هذه الألعاب، منافسات رياضات التايكوندو، كرة السلة، السباحة وكرة الريشة الطائرة (باميتيون).

المنتخب الوطني لكرة القدم (سيدات)

بن ستيي يستدعي 26 لاعبة تحسّبا للموعد القاري

تاريخ مشاركتها، قام الشباب بإقالة مدربه، لينتدب مدرب بانغ أفريكازن، الأسامي راموفيتش. تعاقد إدارة شباب بلوزداد مع المدرب راموفيتش أعاد الفريق من بعيد في البطولة المحلية، حيث تمكّن من تحقيق سلسلة كبيرة من الانتصارات المتتالية، سمحت له بإنهاء الموسم بقوة بتعداد مقلص، اضطّر فيه لثريقة عدد من لاعبي الفريق الرئيس، الذين أظهروا إمكانياتهم في ظرف وجيز، يتعلّق الأمر بكل من الثلاثي (يوكروشاوي بكور، بن أحمد)، الذين برهنوا عن إمكانيات كبيرة جعلتهم يتقلّون دعوة الناخب الوطني محمد بوقرة، لحضور تربيص شهر جوان رفقة المنتخب الوطني للاعبين المحليين.

سيشارك أشبال المدرب الألماني راموفيتش الموسم المقبل في منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، ليضمن بذلك الشباب سابع مشاركة قارية في المنافستين القاريتين على التوالي، وهي الخبرة القارية التي قد تسمح لأبناء "تمقيبة" هذا الموسم من تحقيق مشوار مشرف، ولما لا معانقة أول ألقابه القارية التي ينتظرها أنصار الشباب على أحر من الجمر.

اتحاد العاصمة يضمن مشاركة ثالثة تواليا بكأس الكونفدرالية

سيكون فريق اتحاد العاصمة ثاني ممثلي الكرة الجزائرية في كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، حيث سيمسّع ضمان فريق اتحاد العاصمة لمشاركة بمنافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية الموسم المقبل، لإدارة الفريق بالتناوب لاعبين مؤهّلين لتمزيص بعض الخطوط وليجاد حل للمشاكل التي يتخبطّ فيها الفريق حاليا، سيما تحت إعادة هبة الاتحاد.

الجولة ما قبل الأخيرة بعد تعامله مع مولودية الجزائر، وأضنى الصراع بذلك

ثالثا، بين ترجي مستغانم ونجم مقرة إلى آخر جولة. في الجولة الأخيرة كانت كل المؤشّرات تصب في مصلحة ترجي مستغانم، الذي واجه نادي بارادو، حيث لعب هذا الأخير المواجهة الأخيرة دون حسابيات، وهو ما سهّل من مهمة أشبال لكراوي في تحقيق الانتصار، وضمان البقاء، عكس نجم مقرة الذي ورغع أنه نجح، في فرض التعادل على مولودية الجزائر على ملعبه وأمام جمهوره، إلّا أنه لم ينجح في تحقيق الهدف المنشود وهو ضمان البقاء، لم يشغق تواجد آيت جودي على رأس العارضة الفنية، في ضمان نجم مقرة للبقاء ورغع العمل الكبير الذي قام به، بعد خلافته المدرب فؤاد تمكين اللاعب من فهم أفضل تسر مع الفريق، خلال الجولة الأخيرة ومن سوء حظه، فاجد هاجم الفريق الطامح للتتويج بالبطولة.

مجى المدرب آيت جودي كان متأخّر، حيث ورث مجموعة مشقّنة من كل النواحي، كما أنّ بقاء الفريق دون مدرب لأكثر من شهر، أثر على نتائج الفريق وجعله يفقد نغماطا سهلة، ورغع أنّ المدرب الجديد أعاد الفريق إلى السكة، ولكن الأمور سارت عكس أمل الأنصار، حيث سقط الفريق إلى القسم الثاني.

كما كان الصراع كبيرا من أجل ضمان البقاء، انطبق الأمر على الصراع من أجل الصعود، إلى الرابطة المحترفة الأولى، خاصة على مستوى مجموعة وسط - شرق بين فرقتي مستقبل الرويسات واتحاد الحراش، وهو الأمر الذي لم يحدث في المجموعة الأخرى، التي سيطر عليها نجم بن عكنون.

لم يكن من السهل التكهّن بهوية الصاعد من مجموعة وسط - شرق، بعد صراع كبير بين فرقتي مستقبل الرويسات وإتحاد الحراش، وهو الأمر الذي زاد من الإثارة والتشويق، لتعرّف على هوية الفريق الذي سيمسّد إلى دوري التخب، إلى أن انتصحت الأمور لصالح مستقبل الرويسات الذي نجح في الصعود. إدارة مستقبل الرويسات وفرت إمكانيات كبيرة للفريق، من خلال التعاقد مع مجموعة مميّزة من اللاعبين، من أجل المنافسة بقوة على تأشير الصعود، وهو الأمر الذي حدث حيث نجح الفريق في تحقيق هدف الموسم، كونه يتواجد مع أندية النخبة خلال الموسم المقبل.

نجم بن عكنون هو الآخر نجح في ضمان تأشير الصعود، إلى الرابطة الأولى حيث لم يجد منافسة كبيرة، على مستوى مجموعة وسط - غرب من أجل ضمان الصعود، وأمور يّة كانت سهلة نوعا ما مقارنة بما حدث في المجموعة الأخرى، وهذا الأمر يعاين أن سيطر على عوالم سامعت في نجاح الفريق، في العودة مرة أخرى إلى الرابطة المحترفة الأولى.

الحفاظ على نفس التعداد والاستثمار في التكوين، من العوامل التي ساهمت في عودة نجم بن عكنون بعد غياب، وتشبيد أسقف الجديد المقرّر الأولى مع الاحتفاظ بوكادر الفريق في صورة القائد حنود، وللاعبين آخرين سامعوا في منع القطة اللازمة للفريق من أجل ضمان الصعود بسهولة إلى الرابطة الأولى.

الجمعية العامة الانتخابية تجري يوم 28 جوان

6 مترشّحين لرئاسة الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى

أعلنت لجنة الترشيحات للاتحادية الجزائرية لألعاب القوى، أنها تلقّلت ملفات ستة مترشّحين، لرئاسة الهيئة الفدرالية خلال الجمعية العامة الانتخابية التي ستعقد، صبيحة يوم السبت 28 جوان، بمرکز تحضير وتجهّع النخب الوطنية بالسويدانية (الجزائر العاصمة)،

بعد عامين السّنة هم: عمار بولراس (رئيس سابق للاتحادية)، عبد الرحمان مرسلني (صّاد ومدرّب سابق متخصصّ في المسافات نصف الطويلة)، آدم حسيني (دولي سابق في المسافات نصف الطويلة)، مراد

في ظل خروج اللاعب من حسابات مانشستر يونايتد

برشلونة يبدى اهتمامه بالتعاقد مع راشفورد

أبدى برشلونة اهتمامه بالتعاقد مع ماركوس راشفورد نجم مانشستر يونايتد، على سبيل الإغارة، في ظل خروجه من حسابات نادي الإنجليزي. ورغع أنّ برشلونة يضغ ويليامز جناح أتلتيك بيلباو، كأولوية للتعاقد هذا الصيف، ويستعد لدفع قيمة الشرط الجزائي، البالغة 13 مليون إسترليني، إلّا أنّ المدرب هانز فليك معجب كثيرا بقرارات راشفورد، ويدرس البارسا، إمكانية التعاقد مع راشفورد، على سبيل الإغارة مع خيار الشراء لاحقًا، وفقا لما ذكرته صحيفة "ذا صن".

اشفورد البالغ من العمر 27 عامًا، يُنظر إليه كلاعب يمكنه شغل مركز الجناح أو المهاجم الصريح، ممّا يجعله متعدد الاستخدامات، خاصة كبديل للمهاجم المخضرم روبرت ليفاندوفسكي. في المقابل، يفضل مانشستر يونايتد، بيع عقد اللاعب بشكل مباشر، لكنه منفتح على خيار الإغارة من أجل التخلّص من راتبه المرتفع، والذي يبلغ 370 ألف إسترليني أسبوعيًا. راشفورد، إلى جانب سانشو وأنتوني، يعتبر من الأسماء الثلاثة التي يسعى النادي "للتحلّص منها هذا الصيف، لتقليل النفقات وضبط الميزانية، في ظل خطة التوازن المالي تحت قيادة المدرب روين أموريي.

وكانت تقارير صحفية قد كشفت في وقت سابق، عن اهتمام نيوكاسل بضم راشفورد أيضًا، في ظل سعي الفريق لدعم هجومه استعدادًا للمشاركة الأوروبية، لا سيما مع اهتمام أرسنال وليفربول بالنجم السويدي الكسندر إيزاك

تحويلات

مودريتش يقترب من ميلانو

أكّد إيجلي تاري المدير الرياضي لميلانو، أنّ ناديّه يقترب من إتمام صفقة التعاقد مع الكرواتي لوكا مودريتش نجم وسط ريال مدريد، ويستعد لوكا مودريتش لمعادرة الريال عقب نهاية منافسات كأس العالم للأندية، حيث ينتهي عقده هذا الصيف، وقال تاري في تصريحات نقلها الصحفي فابريزيو رومانو، نقلا عن عرض حتى الآن، إنها مجرد إشاعات إعلامية.. وكانت تقارير صحفية قد أكدت أنّ بايرن ميونخ يدرس التعاقد مع لياو، لتعزيز خطه الهجومي، بعد رحيل ليريو ساني.

فيما أجرى نابولي اتصالات مع وكلاء اللاعب

هل يفوز جوفنتوس بصفقة سانشو؟

يستعد جوفنتوس لدخول منافسة كبيرة ضد غريمه نابولي، من أجل الظفر بخدمات الإنجليزي جادون سانشو نجم مانشستر يونايتد، خلال الميركاتو الصيفي الحالي. يسعى سانشو، البالغ من العمر 25 عامًا، موسم 2024-2025، ضمن صفوف نيسليسي على سبيل الإغارة، من المان يونايتد، وكثر موقع كاشفيرو ميكراتو نقلًا عن شبكة "سكاي سبورت"، أنّ جوفنتوس قرّر التحزّق بجديده لجلب سانشو إلى الدوري الإيطالي، في الوقت نفسه أجرى نابولي بطل الكاشفيرو، اتصالات مع وكلاء سانشو، لاستقطاب إمكانية انتقاله إلى فريق المدرب أفلونيو كورتشي، وكان جوفنتوس قد بدأ بالفعل محادثات في الأيام الماضية مع مانشستر يونايتد، وكذلك مع ممثلي اللاعب الذي يمتد عقده مع يونايتد حتى صيف 2026.

تجدر الإشارة إلى أنّ سانشو قد هدفاً سابقاً ليوبي خلال صيف 2024، حين كان كروسيانو جينوتولي المدير الرياضي السابق، هو المسؤول عن سوق الانتقالات للسيدة المعجوز.

الدوري الإسباني

البارصا يعود إلى "كامب نو" أوت المقبل

أعلن نادي برشلونة رسميًا، أمس الأربعاء، موعد العودة المرتقبة إلى ملعب "سويتشفاي كامب نو"، ووفقًا لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، سيقام اللقاء الأول على ملعب برشلونة يوم الأحد 10 أوت 2025، ضمن فعاليات كأس خوان جامبر، ولم يتم تأكيد هوية منافس برشلونة بعد، إلّا أنّ فريق كومو الإيطالي يُعد المرشّح الأكبر للمشاركة في هذا الحدث. وأشارت إلى أنّ الملعب سيستقطب بسعة جماهيرية محدودة، إذ يُتوقّع استقبال نحو 25 ألف متفرّج، رغم أنّ النادي لم يعلن موعد هذا الرّم حتى الآن. وسيشهد اليوم المخصّص للعودة برنامجًا خفياً من الأنشطة الترفيهية، من المقرّر الكشف عنها في وقت لاحق. وكان برشلونة قد خاض مبارياته خلال الموسمين الماضيين على ملعب لوس كويمباس الأولمبي، بسبب أعمال التوسعة والتطوير التي طالت كامب نو". ومع ذلك، أوضحت النادي أنّ أعمال الترميم لن توقف بشكل كامل، حيث لا تزال هناك مراحل مهمة قيد الإنجاز، مثل استكمال بناء المدرج الثالث الجديد، وتركيب الحقنة المركزية للغازات، وتشبيد أسقف الجديد المقرّر الذي من شأنه، بالإضافة إلى الانتهاء من الحديقة الأمامية والفريق الإداري والمطبخ المنطقة المحيطة بالملاعب. وأكّد النادي العودة بالعمل لضمان أقصى درجات الراحة للأعضاء والمشجّعين، من خلال تسهيل الوصول إلى الملعب وتحديث الخدمات بما يضمن أعلى تجربة ممكنة في الملعب الجديد.

دورة المواهب الشابة لكرة

القدم (أقل من 15 سنة) بوهران

تتويج منتخب ولاية الجزائر العاصمة

فاز منتخب الجزائر العاصمة بالدورة الوطنية للمنتخبات الجهوية للمواهب الشابة لأقل من 15 سنة لكرة القدم، التي أقيمت بملعب المركب الأولمبي "ميلود هدي" بوهران، عقب فوزه في المباراة النهائية على منتخب سطيف بنتيجة 3 - 2.

وقد جمع هذا الحدث الرياضي، الذي اختتم، سهرة الثلاثاء، 18 منتخبا جهويا من مختلف مناطق الوطن وجرى تحت إشراف المدير الفني الوطني، علي موسر، وعضوي المكتب الفيدرالي، فضيل مغاربة وحسان غولة، المكلفين بمتابعة الفئات الشابة واكتشاف المواهب، حيث شكل فرصة للمشاركة من أجل إبراز إمكانياتهم. وأظهر بعض اللاعبين مواهبهم بأدائهم المميّز على أرضية الميدان وبمؤخّلات استثنائية لفتت انتباه المكلفين بالاكشاف، وعلى المشرفين على هذه الدورة، وجرّت عملية الاكتشاف على شكل بطولة مصغّرة مقسّمة على ست مجموعات على مستوى ملاعب "أحمد زبّانة" والحبّيب بوقفل" لوهران ولديّة الكرامة والمركب الأولمبي "ميلود هدي"، بمشاركة 450 لاعبا من فئة أقل من 15 سنة.

وتندرج هذه المبادرة في إطار برنامج الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، من أجل اكتشاف المواهب وتكوين أول نواة للمنتخب الوطني لأقل من 15 سنة، وستقام لاحقا دورة وطنية لفئة أقل من 17 سنة، التي تحمل اسم "خضر الشطين" من 26 إلى 28 جوان الجاري بوهران، بمشاركة تسعة منتخبات جهوية، بهدف اكتشاف لاعبين مؤهّلين للانضمام إلى صفوف المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة.

كأس الجزائر للفوفينام هيات فوداو (أصاغر وأشبال)

تنظيم المنافسة من 26 إلى 28 جوان بالبيض

تقام الطبعة 24 لكأس الجزائر للفوفينام هيات فوداو للأصاغر والأشبال ذكور وإناث، من 26 إلى 28 جوان الجاري، في المناطق المتعددة الرياضات بالبيض، حسبما علم أمس من المنظمين.

وستعترف هذه التظاهرة في الرياضة القتالية، المنظمة من طرف الرابطة الولائية للفوفينام للأصاغر والأشبال، فيات فوداو، بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية لهذه الرياضة، مشاركة 960 رياضي ورياضية من

الأصاغر والأشبال يمثلون 106 ناديا من 22 رابطة ولائية، ويضمّن برنامج اليوميين الأول والثاني من المنافسة إجراء الأدوار التصفوية في الاختصاصات التقنية في الفئردى والجماعي والمنمزالات في مختلف الأوزان، على أن تقام النهايات يوم السبت.

المدير الفني لاتحادية رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة سليم بوطبشة

البطولة الوطنية محطة حاسمة نحو العالمية

أكد سليم بوطبشة المدير الفني الوطني للاتحادية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، أن البطولة الوطنية لألعاب القوى المقررة مطلع شهر جويلية بوهرا، تمثل محطة حاسمة ومفصلية في برنامج الاتحادية، خصوصا وأنها ستكون معتمدة رسميا من قبل الاتحاد الدولي لألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة، وسيحضرها مندوب دولي خاص لمراقبة التنظيم والمستوى الفني للمنافسات.

عزيز. ب / تصوير : عباس تيليوة

وأشار المتحدث إلى أن نتائج البطولة سيتم اعتمادها ضمن الترتيب العالمي، ما يمنحها أهمية كبرى ويدفع كل المشاركين لبذل أقصى جهودهم من أجل تحقيق أفضل الأرقام والتأهل للبطولات الكبرى المقبلة. وأوضح المدير الفني أن هذه البطولة الوطنية تندرج ضمن الاستعدادات المكثفة التي يقوم بها الفريق الوطني تحسبا للمشاركة في بطولة العالم المقبلة المقررة في العاصمة الهندية نيودلهي من 27 سبتمبر إلى 5 أكتوبر 2025.

وقد تم تحديد ملامح أولية لقائمة المنتخب الوطني، بالاعتماد على أفضل العناصر التي تألقت في دورة الألعاب البارالمبية الأخيرة بباريس 2024، غير أن القائمة تبقى مفتوحة أمام الرياضيين الذين سيثبتون قدراتهم خلال الموعد الوطني المقبل.

وقال في تدخله خلال الندوة الصحفية التي نشطها رفقة مسؤول التنظيم وطبيب الاتحادية : "نحن نمنح الفرصة لكل رياضي قادر على تحقيق نتائج مشرفة، ونأمل أن تسجل أسماء جديدة بروزها لنقوم بدمجها ضمن القائمة النهائية التي ستشارك في البطولة العالمية".

أضاف المدير الفني. كما شدد المسؤول التقني على أن نجاح تنظيم هذه البطولة بمواصفات دولية، في المركب الأولمبي ميلودهدفي بوهرا، سيكون بمثابة رسالة قوية لقدرة الجزائر على احتضان وتنظيم المحافل الكبرى الخاصة برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يكرس صورة مشرقة عن الجزائر على المستوى القاري والدولي. وختم تصريحه بشكر وسائل الإعلام على مواكبتها المتواصلة لأخبار رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤكدا أن هذا النوع من التغطية يساهم في ترسيخ ثقافة الاعتراف بحق الرياضي من ذوي الإعاقة في ممارسة الرياضة وبلوغ أعلى المستويات، "كل شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة له الحق في ممارسة الرياضة، وهذا هو جوهر رسالتنا ونحن نؤمن أن دعم الإعلام ضروري لبناء الوعي ونشر ثقافة الدمج والتميز".

مشاركة قياسية في موعد وهران

بطولة ألعاب القوى لذوي الهمم.. بداية من الفاتح جويلية



تستعد مدينة وهران لاحتضان حدث رياضي وطني بارز يتمثل في البطولة الوطنية لألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة، المقررة أيام 1، 2 و3 جويلية، على مستوى المركب الأولمبي ميلودهدفي، تحت إشراف الاتحادية الجزائرية لرياضة المعاقين.

عزيز. ب / تصوير : عباس تيليوة

وأكد عبد الرؤوف فسح، مدير التنظيم الرياضي بالاتحادية الوطنية لرياضة المعاقين، خلال الندوة الصحفية التي نشطها أمس بقاعة المحاضرات على مستوى اللجنة الأولمبية الجزائرية، أن هذه الدورة ستعرف مشاركة أكثر من 467 رياضيا ورياضية، يمثلون 75 ناديا رياضيا، جاؤوا من أكثر من 20 رابطة ولائية، وهو رقم يعكس مدى الانتشار الواسع لرياضة المعاقين في الجزائر، ويبرز الديناميكية التي تعرفها هذه الفئة خلال السنوات الأخيرة.

من أبرز ما يميز نسخة هذه السنة، هو أن البطولة مدرجة رسميا ضمن أجندة الاتحاد الدولي لرياضة المعاقين، مما يجعل نتائجها معتمدة وموثقة دوليا، بل وتحسب ضمن التصنيف الدولي، مما يمنح الرياضيين الجزائريين فرصة ثمينة لتحقيق الحدود التأهيلية للمشاركة في البطولات العالمية، على غرار بطولة العالم لألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أشار المتحدث إلى أن هذه البطولة تدخل ضمن دائرة المنافسات الدولية لشمال إفريقيا، وهو ما يعزز من مكانتها الإقليمية، ويرفع من قيمة المنافسة الفنية

طبيب اتحادية رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة عبد الحليم غلامي:

التصنيف الرياضي ضرورة لضمان عدالة المنافسة

أكد عبد الحليم غلامي طبيب الاتحادية الجزائرية لرياضة المعاقين أن التحديات التي تواجهها رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، وعلى رأسها غياب التصنيف الدقيق للمشاركين في العديد من الاختصاصات.

عزيز. ب

وقال خلال الندوة الصحفية التي نشطها أمس بقاعة المحاضرات على مستوى مقر اللجنة الأولمبية الجزائرية رفقة مسؤول التنظيم الرياضي والمدير التقني الوطني تحسبا للبطولة الوطنية لذوي الهمم في ألعاب القوى التي سيحضنها المركب الرياضي ميلودهدفي بوهرا أيام 1، 2، و3 جويلية، إن غياب التصنيف الطبي والوظيفي في عدد من الرياضات، يؤثر سلبا على مجرى المنافسات، ويضع الرياضيين أمام عراقيل تنظيمية تعرقل تطورهم، مضيفا: "لا يمكن الحديث عن منافسة عادلة دون تصنيف دقيق، ولا يمكن لمشارك أن يطمح للتأهل إذا لم يتم تصنيفه وفق معايير علمية معترف بها. وأوضح المتحدث أن هناك فجوة كبيرة بين الرياضات المصنفة، مثل ألعاب

فيليب لوي

كل شيء ممكن في مباراة كرة القدم

سلط فيليب لوي، مدرب فلامنغو البرازيلي، الضوء على "مرحلة المجموعات الرائعة" التي خاضها فريقه معربا عن ثقته في تحقيق المفاجأة في الدور ثمن النهائي لمونديال الأنديا. وسيلعب فلامنغو في الدور المقبل ضد بايرن ميونخ.

وأكد نجم ألتليكو مدريد وتشيلسي الأسبق أن "كل شيء يمكن أن يحدث في مباراة كرة القدم".

وقال لوي خلال مؤتمر صحفي عقب انتهاء مبارياتهم ضد لوس أنجلوس الأمريكي (1-1) بالجوالة الأخيرة للمجموعة الرابعة "الثابت أن فلامنغو يسعى دائما إلى انتزاع الكرة من المنافس والضغط وتحضير اللعب وأن تكون في مواجهة المرمى على قدر الإمكان. هذا هو ما سنحاول فعله".

وأوضح فيليب لوي أن البايرن يمثل جزءا من نخبة كرة القدم الأوروبية وهو "يسيطر تماما" في مبارياته بالدوري الألماني (بوندسليغا).

كما وصف فينست كوماني، مدرب البايرن، بالـ"ممتاز" وأوضح أنه يلهمه بكثير من الأفكار "لنقلها وإدخالها في أسلوب لعبه مع الفريق البرازيلي. وأضاف مدرب فلامنغو "نعلم الجودة التي يتمتعون بها وأيضا طريقة لعبهم. سنجاولون فرض إيقاعهم ونحن سنحاول فعل الشيء نفسه".

ريال مدريد

النادي يقترب من حسم صفقة كاريراس

اقترب نادي ريال مدريد من حسم صفقة ألفارو كاريراس، ظهير بنفيكا، خلال الميركاتو الصيفي. وحاول الريال حسم الصفقة قبل كأس العالم للأنديا، لكن لم يصل لاتفاق نهائي في الوقت المناسب مع بنفيكا حول الشروط المالية.

وقال برنامج "الشيرنجيتو" الإسباني: "لقد حسمت الصفقة. سبب الخلاف بين بنفيكا وريال مدريد أن الأخير أراد دفع الأموال على أقساط".

وأضاف البرنامج الإسباني: "تج ريال مدريد في فرض كلمته بالمفاوضات، وربما سيرد لبنفيكا هذا الجميل في المستقبل". وتابع الشيرنجيتو: "سيحصل ألفارو كاريراس على 3.5 ملايين يورو صافية سنويا، وسيوقع على عقد لمدة 5 سنوات".

وينتظر ريال مدريد انتهاء مشوار بنفيكا في كأس العالم للأنديا من أجل استكمال إجراءات صفقة كاريراس.

ومن جهة أخرى، كشف تقرير صحفي إسباني، أن إدارة

سانتوس البرازيلي

تجديد عقد نيمار حتى نهاية 2025

أعلن نادي سانتوس البرازيلي لكرة القدم، تجديد عقد مهاجمه نيمار دا سيلفا حتى نهاية العام الحالي. وأكد النادي في بيان تعاقده رسميا مع اللاعب حتى نهاية العام الحالي 2025 مع إمكانية التجديد بعد انتهاء العقد، كما تضمن البيان تصريحاً للاعب أكد فيه اتخاذ قرار

العدد

19807

الخميس 26 جوان 2025م الموافق لـ 30 ذي الحجة 1446 هـ

www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com



كأس العالم للأنديا 2025

بنفيكا

يفوز على بايرن ميونخ ويتأهل للدور ثمن النهائي

تأهل فريق بنفيكا البرتغالي للدور ثمن النهائي من بطولة كأس العالم للأنديا لكرة القدم 2025 المقامة بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك بعد فوزه، على بايرن ميونخ الألماني بنتيجة 1-0، في ختام مباريات المجموعة الثالثة.

ويدين الفريق البرتغالي بالفضل في فوزه للاعبيه أندرياس شيلدروب الذي سجل هدف الفوز الوحيد في الدقيقة (13)، ليقدو فريقه لأول فوز على بايرن ميونخ في مباراة رسمية حيث التقى الفريقان (13) مرة في مختلف المسابقات الأوروبية فاز فيها البايرن في (10) مرات مقابل (3) تعادلات. ورفع بنفيكا رصيده الى (7) نقاط في صدارة المجموعة مقابل (6) نقاط لبايرن ميونخ الذي تأهل بالمركز الثاني، وسيلتقي بايرن ميونخ في ثمن النهائي مع فلامينغو البرازيلي متصدر المجموعة ذاتها، ومن جهة أخرى، فاز تشيلسي الإنجليزي على الترجي التونسي بنتيجة 3-0، في ختام منافسات المجموعة الرابعة من كأس العالم للأنديا.

وسجل تومسين أدارابويو، وليام ديلا، وتاريك جورج أهداف الفريق الإنجليزي في الدقائق (45+3) و(45+5) و(90+7)، لينتزع تشيلسي بطاقة التأهل الثانية من المجموعة، ويتأهل رفقة فلامنغو البرازيلي للدور الثاني.

ورفع تشيلسي رصيده إلى (6) نقاط في المركز الثاني، ليتأهل لمواجهة بنفيكا البرتغالي متصدر المجموعة الثالثة، ضمن منافسات الدور ثمن النهائي، فيما تجد رصيده الترجي عند 3 نقاط في المركز الثالث ليودع البطولة من الدور الأول.

رئيس مكتب الجزائر للاتحاد العالمي لأدباء الحسانية مبارك سدي بيه لـ "الشعب":

الجزائر عاصمة للثقافة الحسانية.. تتويج مسار استراتيجي إقليمي



■ تظاهرة إقليمية تقطع دابر المترفين بثقافات الشعوب المسالمة
■ محاولات بأنسة لسلب التراث الثقافي المشترك وحصره في حيز محدود

يشكل إعلان الجزائر عاصمة للثقافة الحسانية حدثاً مفصلياً في المشهد الثقافي الوطني، لما يحمله من دلالات في سياق تعزيز روابط الانتماء الوطني وتقوية أواصر الأخوة بين الدول الإحاضة لهذه الثقافة، وتتمين مكونات الهوية الثقافية المتعددة التي تزخر بها الجزائر.. في هذا الحوار الذي أجرته "الشعب" مع رئيس مكتب الجزائر للاتحاد العالمي لأدباء الحسانية، مبارك سدي بيه، نستعرض أبعاد هذه التظاهرة الثقافية، كما نسلط الضوء على تحديات صون هذا التراث من محاولات السرقة وسبل ضمان استمراريته ضمن فضاء إقليمي مشترك.

حاوره: علي عويش

■ الشعب: ماذا يعني احتضان الجزائر لتظاهرة عاصمة الثقافة الحسانية؟ وماذا تعني للناشطين في الحقل الثقافي الحساني بولاية تندوف من حيث دلالاتها ورمزيتها؟

■ سدي بيه: الجزائر عاصمة الثقافة الحسانية هي نتيجة عمل ومشروع كنا نحضر له منذ افتتاح المعبر الحدودي البري الشهيد مصطفى بن بولعيد سنة 2018، فعندما توجهت سياسة الدولة جنوباً باتجاه غرب إفريقيا، وإلى عمقها الحقيقي وبعدها الحقيقي نحو إفريقيا جنوب الصحراء، كنا نرى أنه من الإجحاف التوجه اقتصادياً وأمنياً واستراتيجياً نحو الجنوب دون مرافقة التوجه الثقافي الذي هو بُعد سابق، وأرضية أوجدت نفسها قبل كل هذه المشاريع، فكان من باب إحقاق الحق، أن ترافق هذه الحركة التجارية والاقتصادية السياسية والأمنية، حركة ثقافية تمضي في نفس التوجه الذي تمضي فيه سياسة الدولة.

هذا التوجه تكلل بهذه النتيجة التي هي الجزائر عاصمة الثقافة الحسانية التي سبقتها السنة الماضية نواكشوط عاصمة الثقافة الحسانية، والتي أشرف عليها الاتحاد العالمي لأدباء الحسانين الذي نمثل نحن مكتبه في الجزائر، فكانت سنة 2025 هي المحطة الثانية من هذا المشروع التواصلي الثقافي الذي يمثل مسابقة الثقافة لسياسة دولتي الجزائر وموريتانيا، في ظل هذا الانفتاح والتقارب الذي نشهده منذ سبع سنوات.

■ كنتم قد أشرتكم إلى أن الجزائر هي المحطة الثانية في هذا المشروع الثقافي الإقليمي، ما هي دلالات هذه الخطوة كذلك؟

■ تمثل الجزائر منطلق كل الإنجازات التي شهدتها الثقافة الحسانية، والدور الرائد فيها، فنجد أن الدور البارز كان للثقافة الحسانية الجزائرية التي غيّرت من خلالها اللغة العربية والدين الإسلامي وتعاليم المذهب المالكي، فحمل هذا اللواء بعد الإمام عبد الكريم المغيلي تلامذته الأولين من الرعيل الأول الذين كانوا من أرباب الثقافة الحسانية، أمثال سيد أعمر الشيخ الكنتي، والمدرسة الكنتية عموماً التي حملت لواء القادرية عن الشيخ عبد الكريم المغيلي مباشرة، والتي هي اليوم تظل كل غرب إفريقيا بتعاليم الدين الاسلامي، فكان لها الدور الفعال في نشر الإسلام بهذه المناطق بدون إراقة قطرة دم واحدة، بالطريقة السلمية والحوار استطاعت أن تظل عموم غرب إفريقيا بتعاليم الدين الاسلامي السمحة،

عموم موريتانيا، جنوب غرب الجزائر، غرب السنغال، عموم الصحراء الغربية، كل هذه المساحة، كان أثر الثقافة الحسانية وأثر التثاقف الطبيعي واضحاً، ومعالمة بادية تدل على التنوع والثراء والتعايش السلمي بين هذه الثقافات.

■ على ذكر رسالة السلام التي حملتها ثقافة بني حسان، هل تعتقد أن الثقافة الحسانية، باعتبارها ثقافة مشتركة، تمثل عامل تقارب في المنطقة المترامية الأطراف؟

■ عندما نتحدث عن الثقافات فنحن نتحدث عن الشعوب التي تحمل هذه الثقافات، ودراسة تاريخ هذه الشعوب وكل الأحداث التي مرت بها، تعطينا نموذجاً واضحاً عن كيفية استطاعة هذه الشعوب بمفردها، وفي فترات غياب الدولة بمفهومها الحديث، استطاعت هذه الثقافة أن تحل مشاكلها الداخلية في إقليمها بطرقها التقليدية المستمدة من تعاليم الدين الاسلامي السمحة، إلى يومنا هذا، كل الصراعات وكل النزاعات التي نشبت في هذه المناطق كانت هذه الشعوب تجد آليات مستوحاة من ثقافتهم الحسانية التي كان لها دور كبير واليد الطولى والكلمة المسموعة من خلال الأعيان والوجهاء والحكام ورجال الدين ورجال الطرق الصوفية، الذين كانت لهم كلمتهم المسموعة في استتباب الأمن وفي حل النزاعات وفرض الخلافات.. إلخ.. لا مناص من الرجوع إلى الأصل، والرجوع إلى الأصل فضيلة.

■ كناشطين جزائريين في الحقل الثقافي الحساني، ما هي نظرتكم للجزائر عاصمة للثقافة الحسانية؟

■ هذا الحدث هو مشروع كنا نحلم به، واليوم نرى هذا الحلم يتحقق، لأن هذه الثقافة جزء لا يتجزأ من الأمن الوطني الجزائري الأصلية، وهذه التظاهرة نراها كناشطين في الحقل الثقافي الحساني إحقاقاً للحق، وجاءت في وقتها المناسب في ظل ما نراه وما نعيشه من توجه قيادتي الجزائر وموريتانيا إلى التقارب ومد أواصر الأخوة وحسن الجوار، هذا الامتداد الطبيعي، أولى أن يُفعل ثقافياً لأن الأمن الثقافي لا يقل أهمية عن الأمن السياسي والأمن الخارجي، فهو - أي الأمن الثقافي - ضروري جداً، خصوصاً فيما نراه اليوم من موجة محاولة الاستيلاء على كل ما هو جزائري من أجل تبنيه وتسجيله ضمن لوائح تراث دول أخرى، فكان أولى وحري بنا أن نحافظ على كنوزنا الثقافية وفسيفسائنا الثقافية الوطنية، وتظاهرة الجزائر عاصمة للثقافة الحسانية تسير في هذا الاتجاه من أجل المحافظة على ثقافتنا

علّمت الناس العربية ومختلف العلوم، فكان الفضل الكبير في ذلك يعود للحركات الصوفية التي حملها الكتّيون الذين يُعتبرون جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الحساني، أضف إلى ذلك حركة التجارة العابرة من الشمال إلى الجنوب ومن الغرب إلى الشرق، كانت همزة الوصل فيها هذه الثقافة العربية، من خلال عبور كل المنحدرات بين مختلف الحواضر في الصحراء الكبرى، هذه الحركة الدووية التي كانت حركة تجارية واجتماعية وثقافية استطاعت بفضلها تبادل كل هذه الثقافات، وكان أيضاً لهذا المجتمع، أي مجتمع البيضان، ولهذه الثقافة دور كبير في تفعيل هذه الحركة من خلال المحطات الأساسية التي تمر عبرها هذه التجارة.

■ الثقافة الحسانية متجذرة في الجزائر ولها عمقها التاريخي التليد..

أكد.. الثقافة الحسانية أصيلة ومتجذرة في الجزائر، بل الجزائر تمثل موقعها الاستراتيجي الذي يمثل بوابة الجزائر نحو الجنوب.. هذا الموقع الاستراتيجي جعل من الجزائر همزة وصل لكل ما يعبر جنوباً باتجاه الشمال، أو من الشمال إلى الجنوب، ومخطط من يعتقد أن الثقافة الحسانية في الجزائر وافدة، بل أوجدت نفسها، وهي سابقة لوجود الدول والحدود، وسابقة لموجات الاستعمار التي شهدتها المنطقة، فالثقافة الحسانية أوجدت نفسها في الصحراء الكبرى وجعلت منها مهذاً ومسرحاً لانتشارها، تمارس فيه نمط عيشها المتميز والمتفرد الذي يمثل تراثاً ثقافياً إفريقياً مشتركاً بين هذه الشعوب التي تحيط بكل هذا الفضاء الفسيح.

بهذه المؤهلات التي حازت عليها الجزائر، يحق لها أن تفخر بهذا التراث الثقافي والتاريخي والديني الكبير الذي استطاعت من خلاله إثارة غرب إفريقيا وتثويره، من خلال نشر تعاليم الدين الاسلامي واللغة العربية والتثاقف الواضح الذي ترك لنا تراثاً ثقافياً مشتركاً كبيراً، إلى جانب نشر ثقافة السلم والأمان ونبذ التطرف والعصبية، فهي ثقافة لطالما خدمت ما تشهده الدول في العصر الحديث، فالدول والحكومات اليوم تعاني من التطرف الديني والإثني ونبذ الآخر، بينما ثقافة بني حسان ترتكز على التعايش والسلم، واستطاعت الاندماج لا الانصهار مع كل ثقافات غرب إفريقيا، كثقافة الطوارق وثقافة الهوسا والفلان والسونغاي، هذه الثقافات كلها، أخذت من الثقافة الحسانية وأخذت منها الثقافة الحسانية، في حين، يبدو أثر الثقافة الحسانية أكبر من خلال نشر اللغة العربية وتعاليم الدين الاسلامي في هذه المجتمعات، فنحن حينما نتحدث عن غرب إفريقيا فنحن نتحدث عن قرابة 400 مليون نسمة، كلها أثرت فيها الثقافة الحسانية من جنوب ليبيا، شمال تشاد، شمال النيجر، شمال مالي،



الوطنية والتمسك بكل ما هو جزائري.

■ إلى أي مدى يساهم تداول تظاهرة عاصمة الثقافة الحسانية في قطع الطريق أمام من يحاولون تبني هذه الثقافة وجعلها ثقافة وطنية لبند معين دون آخر؟

■ من الغباء ما نلاحظه اليوم من محاولات بائسة لاستلاب التراث الثقافي المشترك وجعله ثقافة وطنية، وهو أمر مستحيل لأن الثقافة الحسانية قد رسمت حدودها في أريحية، وأوجدت نفسها قبل ما نراه اليوم من حدود سياسية وأقاليم مستحدثة بعد الاستعمار الحديث، ومن الظلم أن يحاول الإنسان أن يأخذ جزءاً من هذا التراث المشترك ويحاول نسبه أنانية أو تعصبا أو لحاجة في نفس يعقوب، وهذا من الأخطاء التي نلاحظها اليوم، وما نقوم به في الاتحاد العالمي للأدباء الحسانين يسير في هذا التوجه، فكل ما هو مشترك سيبقى كذلك، تراثاً مشتركاً بين كل شعوب المنطقة، ولكل من الأخوة نصيب فيه، في حين، يعبر الثراء أو التميز دليل على غنى هذه الثقافة المشتركة التي لا يمكن تجزئتها ولا يمكن الاستحواذ عليها من طرف ما دون غيره لأنه ملك للجميع.

كلمة أخيرة؟

■ بعد نجاح افتتاح تظاهرة الجزائر عاصمة للثقافة الحسانية كمحطة ثانية من عمر الاتحاد، نطمح اليوم إلى تأسيس محطة قارة تمثل مهرجاناً وطنياً سنوياً للحفاظ على الثقافة الحسانية ببلادنا، ولتكن تندوف عاصمة وطنية سنوية لهذا التراث ضمن فسيفساء وطنية ثقافية تثبت كل ما له علاقة بالتراث الحساني، يستطيع الكتاب والمثقفون صقل مواهبهم ونشر إبداعاتهم أمام الجمهور الجزائري المتعطش للتعرف أكثر على جزء غني من تراثه الوطني.

مطالب بتوفير بديل آمن لإيصال المساعدات

مجازر جديدة في غزة وسط حديث عن وقف قريب لإطلاق النار



أعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأربعاء، عن اعتقاده بأن "تقدماً كبيراً" يتحقق في ما يتعلق بإنهاء الحرب في غزة، وقال في مؤتمر صحفي، إن مبعوثه الخاص ستيف ويتكوف، أبلغه بأن وقف إطلاق النار في غزة "بات وشيكاً جداً"، وأضاف: "أعتقد أن تقدماً كبيراً يتحقق في ما يتعلق بغزة، وأعتقد أن السبب هو الهجوم الذي نفذناه"، مشيراً إلى أن الضربات الأمريكية على إيران قد تنعكس إيجاباً على الوضع في الشرق الأوسط.

لكن نقاؤل ترامب بوقف شلال الدّم المتدفّق في قطاع غزة لا يعكسه الواقع الميداني، حيث يصعد الاحتلال الصهيوني من إبادة وتصفية الفلسطينيين بكل الوسائل، من صواريخ ورصاص وتجويع وتعطيش، كما يمعّن في استهداف منتطري المساعدات حيث أعلنت حكومة غزة ارتفاع ضحايا منتطري المساعدات إلى أكثر من 500 شهيد خلال نحو شهر، في حين وثّق ناشطون مشاهد مؤلمة لتكدس جثامين الشهداء من المجموعين.

والثلاثاء، أعلن الإعلام الحكومي ارتفاع حصيلة ضحايا مراكز توزيع "المساعدات الأمريكية الصهيونية" إلى 516 شهيدا و3799 مصابا، منذ بدء العمل بتلك الآلية في 27 ماي الماضي. وأوضح أن الضحايا من السكان المدنيين المجوّعين، قتلهم قوات الإحتلال خلال محاولتهم الحصول على الغذاء من مراكز المساعدات، كما نشر ناشطون مشاهد مؤثرة توثق جرائم قوات الاحتلال بحق طالبي المساعدات، ومن بينها مشاهد لتكدس جثامين الشهداء في ساحة مستشفى ناصر بخان يونس بعد المجزرة المروّعة، التي ارتكبتها الاحتلال بحق

نحو 39 ألف طلب تعويض عن الأضرار الصواريخ الإيرانية سببت خسائر فادحة للكيان

تلقي صندوق التعويضات في سلطة الضرائب الصهيونية نحو 39 ألف طلب للتعويض عن أضرار مادية مباشرة، جراء سقوط صواريخ إيرانية داخل المدن المحتلة، وذكرت صحيفة للاحتلال أنه حتى اليوم، تلقى صندوق التعويضات حوالي 38 ألفا و700 طلب تعويض منذ بداية العدوان الصهيوني على إيران في 13 جوان الجاري.

كما نقلت الصحيفة عن الصندوق أن بين تلك الطلبات، 30 ألفا و809 طلبات تعويض عن أضرار لحقت بمبان مباشرة، و3713 طلبا عن أضرار بمركبات، و4085 طلبا عن أضرار بمعدات وغيرها. وتابعت: "هناك تقديرات بتضرّر آلاف المباني الأخرى، ولم تقدّم أي طلبات تمّويض عنها حتى الآن". من جانبه، أفاد موقع إعلامي صهيوني، الثلاثاء، بأن أكثر من 24 ألفا و932 طلبا تم تقديمها في عاصمة الكيان وحدها. وتسببت الصواريخ الإيرانية بدمار واسع في تل أبيب وحيفا وبئر السبع، حيث هاجمت إيران بمئات الصواريخ مراكز عسكرية وبني تحتية للاحتلال.

منتطري المساعدات غرب رفح جنوب القطاع الثلاثاء.

جرائم تستهدف الجياع

وقالت حركة "حماس" إنّ الجرائم الصهيونية بحق المدنيين في قطاع غزة تتصاعد نتيجة آلية توزيع المساعدات الأمريكية الصهيونية، مطالبة بتدخل فوري لوقف المجازر وتوفير بديل آمن لإيصال المساعدات. وأكدت الحركة أن "ما تسمى نقاط توزيع المساعدات هي مصائد موت مدروسة، وتستخدم لإدارة التجويع والإللال ضمن سياسة ممنهجة للإبادة الجماعية"، مؤكدة أن "الجريمة مستمرة وتنفذ بغطاء دوي وصمت مخز، في انتهاك صارخ للقوانين والأعراف الإنسانية". وطالبت حماس "بتدخل فوري من المجتمع الدولي والأمم المتحدة لوقف المجازر وتوفير آلية أمنة وخاضعة للأمم المتحدة والرقابة لإيصال المساعدات"، وشددت على ضرورة "تفعيل المسائلة الدولية وملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة، وفرض وقف فوري وشامل لحرب الإبادة على أكثر من مليوني إنسان محاصر في غزة".

في الأثناء، استشهد أكثر من 50 فلسطينيا في قطاع غزة صباح أمس الأربعاء، نحو ثلثهم من منتطري المساعدات، على يد قوات الاحتلال وسط استمرار الغارات على مناطق متفرقة من القطاع واستهداف بنيتة التحتية. وقالت مصادر في مستشفيات غزة، إن 51 فلسطينيا استشهدوا في قصف صهيوني على قطاع غزة، منذ فجر اليوم، منهم 14 من منتطري المساعدات، وأفادت مصادر في مستشفى العودة وشهداء الأقصى، أن 9 فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون من منتطري المساعدات قرب محور تنساريم وسط القطاع، في حين قال مصدر طبي بمستشفى المعمداني، إن 3 استشهدوا في قصف صهيوني على محطة وقود يحيي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

الاحتلال يقر بمقتل 7 عسكريين

في الأثناء، أقر الاحتلال الصهيوني، صباح أمس الأربعاء، بمقتل ضابط و6 عسكري في كمين نفذته المقاومة الفلسطينية في خان يونس جنوبي قطاع غزة. وأفاد تحقيق أولي بأن الحادثة وقعت، بعد ظهر الثلاثاء، إذ فجر المقاومون عبوة ناسفة بعد تشييتها على ناقلة جند مدرّعة من نوع "بوما"، كانت تقلّ وحدة قتالية تابعة لسلّاح الهندسة.

واندلمت النيران في الناقلة والعساكر داخلها، ما أدى إلى احتراقهم واستدعى العمل ساعات لتحديد هوياتهم، وعند إعلان مقتلهم، نشر جيش الاحتلال أسماء 6 منهم، وإضافة إلى القتلى، أصيب عسكريان صهيونيان، أحدهما إصابته خطيرة، في حادثة منفصلة في خان يونس، الثلاثاء أيضاً، بحسب ما اعترف به جيش الاحتلال.

يُذكر أنّ وسائل إعلام صهيونية علّقت على ما حدث في خان يونس، مؤكّدة أنّ "استعبابه صعب، لكون القتلى والجرحى من وحدتين مختلفتين". وأمس الأربعاء، أعلنت "كناثب القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس"، في بيان نشرته على منصة "تغرام"، أن مقاتليها "دمروا عصر الثلاثاء، جرافة عسكرية من طراز "دي9" بواسطة عبوة ناسفة من نوع شواط جرى إعدادها مسبقا، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها لمدة ساعة".

أزمة مياه

على الجانب الإنساني، تعاني مدينة غزة نقصا حادا في المياه، حيث لا يلبّي المتوافر منها سوى الحد الأدنى من احتياجات السكان. كما أنّ التدمير الممنهج لما يقارب من 75٪ من مرافق المياه، إضافة إلى انقطاع الوقود والطاقة، قد أدى إلى تعطيل الآبار، وقد فاقم هذا الوضع معاناة المواطنين الذين نزحوا إلى قلب مدينة غزة هرباً من القصف.

طهران تؤكّد سعيها إلى تعزيز الوحدة والسلام في المنطقة

برلمان إيران يوافق على تعليق التعاون مع "الطاقة الذرية"

بينما أعلن الرئيس الإيراني مسعود پزشکیان، أنّ بلاده تسعى إلى تعزيز الوحدة والسلام في المنطقة، وتعتبرهما أساسا لتسريع التنمية، وافق مجلس الشورى الإيراني (البرلمان)، أمس الأربعاء، على مشروع قانون ينص على تعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال رئيس المجلس محمد باقر قاليباف، إنّ منظمة الطاقة الذرية الإيرانية تعلّق تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، "حتى يتم ضمان الأمن الكامل لمنشآت إيران النووية". وفي تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي، أشار قاليباف إلى أنّ الأنشطة النووية السلمية لبلاده ستقدم بوثيرة أسرع. وكان قاليباف قد قال في 23 جوان الجاري، إنّ بلاده تعمل على إقرار مشروع قانون في البرلمان يقضي بتعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية حتى الحصول على ضمانات ملموسة لموقف مهني. ويتطلب مشروع القانون موافقة مجلس صيانة الدستور الإيراني ليدخل حيّز التنفيذ.

اتهامات باطلّة

وقال عضو هيئة رئاسة البرلمان الإيراني، علي رضا سليمي بالخصوص، إنه وفقاً لمشروع قانون تعليق التعاون، "لا يحقّ لمفتشي الوكالة دخول البلاد من أجل التفتيش، ما لم يتم ضمان أمن المنشآت النووية والأنشطة النووية السلمية للجمهورية الإسلامية، وهذا الأمر مشروط أيضاً بموافقة المجلس الأعلى للأمن القومي".

وكان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، قد قال في مقابلة خاصة مع الصحافة، الثلاثاء، إنّ "الاعتداء الذي استهدف منشآت النووية ستكون له بالقطع آثار جسيمة وعميقة في مسار إيران خلال الفترة القادمة، وهذا أمر لا مفر منه". وأضاف عراقجي: "لقد سعينا لسنوات طويلة لنبرهن للعالم أننا ملتزمون بمعاهدة عدم الانتشار النووي ونرغب في العمل ضمن إطارها، لكن للأسف، هذه المعاهدة لم تستطع أن توفر الحماية لنا أو لبرنامجنا النووي. هذه نقطة يجب أخذها بعين الاعتبار".

تقارير "الذرية" لم تكن نزيهة

وأكد وزير خارجية إيران أنّ "التقارير التي أعدها الوكالة ساهمت بصورة كبيرة في الوصول إلى الوضع الراهن، ونحن غير راضين عن أسلوب تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ونعتقد أنّ هناك دوافع سياسية تقف وراءها. هذه أيضاً نقطة مؤثرة". وشدّد على أنّ "مسألة كيفية حماية منشآتنا النووية في المستقبل يجب أن توضع في الاعتبار"، متسائلاً: "لماذا لم تسفر عشرون عاما من الشفافية وبناء الثقة عن نتائج إيجابية"، مضيفاً: "تطورتنا للبرنامج النووي ولنظام عدم الانتشار ستشهد تغييرات، لكن لا يمكننا الآن الحكم على اتجاه تلك التغييرات".

محاادثات واعدة

من ناحية ثانية، رأى مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، أنّ المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران واعدة، وأنّ واشنطن تأمل في التوصل إلى اتفاق سلام طويل الأمد. وقال ويتكوف "إننا نتحدث بالفعل بعضنا إلى بعض، ليس فقط بشكل مباشر، ولكن أيضاً عبر وسطاء. أعتقد أنّ المحادثات واعدة، ونأمل في أن نتمكن من التوصل إلى اتفاق سلام طويل الأمد ينهض بإيران".

جنازة للعلماء والقادة المغتالين

هذا، وحذّدت إيران، يوم السبت القادم، لإقامة جنازة رسمية لكبار القادة العسكريين والعلماء الذين استشهدوا في الحرب التي استمرت 12 يوما مع الكيان الصهيوني، كذلك ستقام، اليوم الخميس، مراسم جنازة في وسط البلاد لحسين سلامي، قائد الحرس الثوري الذي استشهد في اليوم الأول من الحرب.

وأودت الحرب بحياة 610 أشخاص على الأقلّ وأسفرت عن إصابة أكثر من 4700 شخص في إيران، بحسب حصيلة رسمية لوزارة الصحة تشمل فقط الضحايا المدنيين. وفي الكيان الصهيوني، قضى 28 شخصا حتفهم من جزءا الحرب، بحسب السلطات.

اعتقال مئات العملاء

وعلى صعيد آخر، كشفت تقارير صحفية إيرانية أنّ طهران اعتقلت العديد من المتعاملين مع الكيان الصهيوني، خلال فترة الحرب، وأعدمت 3 بتهمة التخابر لصالح جهاز الاستخبارات الصهيوني (الموساد). وحسب وصف وكالة أنباء "مهر" الإيرانية، فإنّ طهران اعتقلت 700 "مرتزق صهيوني"، ومن بين التهم المنسوبة إلى المعتقلين، توجيه ومراقبة طائرات صغيرة وطائرات مسيرة انتحارية، وتصنيع قنابل محلية، وتصوير مراكز عسكرية حساسة، وإرسال معلومات للجيش الصهيوني. وفي السياق ذاته، ذكرت الأنباء أنه جرى، أمس الأربعاء، إعدام 3 أشخاص بعد إدانتهم بالتخابر لصالح "الموساد"، وتهريب معدات تستخدم في الاغتيالات.

بهدف تغيير طابعها الديموغرافي

الإحتلال يدمّر أكثر من 600 منزل ومنشأة فلسطينية في القدس



وبحسب بيانات المحافظة، فإنّ نسبة الموافقة على طلبات البناء الفلسطينية في القدس الشرقية لا تتجاوز 2٪ من إجمالي الطلبات المقدمة، رغم دفع الكثير من العائلات غرامات مالية على مدار سنوات، ولا يسمح للفلسطينيين بالبناء سوى على نحو 13٪ من مساحة القدس الشرقية، وهي منطقة تخضع فعليا للسيطرة الصهيونية منذ عام 1967، رغم رفض المجتمع الدولي للاعتراف بذلك.

وأضاف البيان أنّ ما يعرف بهالهدم الذاتي"، حيث يجبر المواطن على هدم منزله بنفسه تجنباً للغرامات أو الاعتقال، أصبحت ممارسة متكررة، ووصفتها المحافظة بأنها "شكل من أشكال الإكراه النفسي والمادي"، يهدف إلى تقليص الوجود الفلسطيني في المدينة. ويرى مراقبون أنّ هذه الإجراءات تتماشى مع سياسة صهيونية أوسع تهدف إلى تغيير الطابع الديموغرافي للقدس، وتعزيز السيطرة الصهيونية عليها، من خلال التضييق على البناء الفلسطيني وتوسيع المستوطنات ومصادرة الأراضي.

هدمت السلطات الصهيونية ما لا يقل عن 623 منزلًا ومنشأة في مدينة القدس، منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023، في إطار سياسة هدم ينظر إليها على نطاق واسع على أنها تهدد الوجود الفلسطيني في المدينة المحتلة، حسب ما أفادت به محافظة القدس التابعة للسلطة الفلسطينية. في بيان صادر عنها أمس الأربعاء.

وجاء في البيان أنّ عمليات الهدم شملت مساكن مأهولة منذ عقود وأخرى قيد الإنشاء، إلى جانب منشآت تجارية وصناعية كانت تشكّل مصدر دخل لعشرات الأسر المقدسية، مشيرة إلى أنّ وتيرة الهدم تصاعدت خلال الأشهر الماضية. وفي أحدث واقعة، أقدمت الجرافات الصهيونية تحت حماية مشددة من القوات الأمنية على هدم منزل في بلدة حزما شمال شرق القدس، وتزعم السلطات الصهيونية أنّ هذه المباني أقيمت دون تصاريح قانونية، بينما يؤكد سكان محليون أنّ الحصول على التراخيص يعد شبه مستحيل بسبب الشروط المعقدة والمكلفة.

بحكم أنها إقليم خاضع لتصفيّة الإستعمار

على الاحتلال المغربي التوقف عن نهب ثروات الصحراء الغربية



ثمن ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسق مع المينورسو، سيدي محمد عمار، القرار الأخير للجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (لجنة 24)، والذي يؤكد على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والحرية والاستقلال وسيادته على موارده وثرواته الطبيعية، مشدداً على أنه "أن الأوان أن تكف دولة الاحتلال المغربي على نهب ثروات الشعب الصحراوي".

قال محمد سيدي عمار، إن القرار الذي اتخذته لجنة 24 الأممية في اليوم الأخير من دورتها الموضوعية لهذا العام، "مهم جداً، سواء في شقه السياسي، لأنه يدخل في صلب مأمورية هذه اللجنة التي تعنى حصرياً بحالة تصفية الاستعمار، طبقاً لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) وجميع القرارات والمقررات الأخرى المتعلقة بإنهاء الاستعمار، أو في شقه الاقتصادي وما تعلق بالسيادة على الثروات".

انتقادات للمقاربة الأمنية المخزنية

ذكرى "مأساة مليلية" تجدد المطالب بكشف الحقيقة

جذدت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، في الذكرى الثالثة لفاجمة 24 جوان 2022، مطالباتها بالكشف عن مصير عشرات المهاجرين الأفارقة الذين فقدوا إثر المجزرة التي ارتكبتها السلطات المغربية على الحدود مع مدينة مليلية الإسبانية، التي أسفرت عن مقتل 37 مهاجراً على الأقل، فيما لا يزال مصير 76 آخر مجهولاً، في واحدة من أشنع الكوارث المرتبطة بالهجرة.

بالمناسبة، أكدت الجمعية أن هذه الفاجعة تعد واحدة من أفظع المآسي الجماعية التي عرفتها المنطقة، وشكلت نموذجاً صارخاً للعنف المؤسسي الناتج عن السياسات الأمنية المتشددة، التي ينتهجها المخزن في تعامله مع ملف الهجرة، بعيداً عن منطق حقوق الإنسان.

وانتقدت الجمعية طريقة تعامل السلطات المغربية مع الحادث،

المغرب يستخدم الطاقة المتجددة لتكريس احتلاله

المرصد يدعو لفرض سيادة الصحراويين على مواردهم

أطلق المرصد الصحراوي لحماية الموارد الطبيعية وحماية البيئة، تقريره السنوي الجديد بعنوان: "الاستدامة لن؟ الطاقة المتجددة والعدالة البيئية في ظل الاحتلال"، وذلك خلال ندوة دولية افتراضية جمعت خبراء دوليين في القانون والبيئة، وممثلين عن المجتمع المدني من مختلف أنحاء العالم.

ويسلط التقرير الضوء على التوسع المتزايد لمشاريع الطاقة المتجددة في الصحراء الغربية المحتلة، محذراً من استخدامها كأداة استراتيجيّة من قبل دولة الاحتلال المغربي لترسيخ سيطرتها غير الشرعية على الإقليم، في تجاهل تام للحقوق البيئية والسياسية للشعب الصحراوي.

وأكد التقرير أن هذه المشاريع، التي تشمل مزارع الرياح والطاقة الشمسية ومبادرات إنتاج الهيدروجين الأخضر، تُنفذ

وأضاف أن هذا القرار "يؤكد من جديد الثوابت التي تركز عليها الأمم المتحدة في تصفية الاستعمار ودعم الجمعية العامة لحق الشعوب المستعمرة في تقرير المصير واختيار مستقبلها السياسي، بما في ذلك الاستقلال، وبالتالي يؤكد على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والحرية والاستقلال".

واعتبر الدبلوماسي الصحراوي أن قرار اللجنة، فيما يتعلق بالأنشطة الاقتصادية في الأقاليم الخاضعة لتصفية الاستعمار، يعد "رسالة قوية" لدولة الاحتلال المغربي التي تستمر في نهب ثروات الشعب الصحراوي، رغم قرارات محكمة العدل الأوروبية والمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب الإفريقية في هذا المجال. ونبه في ذات السياق إلى أن الاحتلال المغربي يواصل توريث جهات أجنبية في الاستغلال غير الشرعي للموارد الطبيعية للشعب الصحراوي في خرق سافر للأحكام القضائية، مطالباً دولة الاحتلال بالوقف الفوري لهذه الأنشطة، لأن الصحراء الغربية مدرجة ضمن

الأقاليم الخاضعة لتصفية الاستعمار. كما شدد على أن الشعب الصحراوي هو المالك الحصري للسيادة على هذا الإقليم وعلى موارده الطبيعية، وأي استغلال غير قانوني لموارده الطبيعية هو انتهاك صارخ لحقه غير القابل للتصرف والتقدم في تقرير المصير وحقه الثابت في السيادة على موارده الطبيعية وثرواته.

للتذكير، كانت محكمة العدل الأوروبية قد أقرت في 4 أكتوبر 2024، بعدم شرعية اتفاقيات الاتحاد الأوروبي والمغرب التي تم إبرامها في انتهاك لحق الشعب الصحراوي في سيادته الدائمة على موارده الطبيعية، ما يقضي ببطالان كل الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين. وقبل ذلك، كانت المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب قد أكدت في سبتمبر 2022، على أن الحق في تقرير المصير واستقلال الشعب الصحراوي يعتبر "حقيقة قانونية لا نقاش فيها"، وأن البلدان الإفريقية تتحمل "مسؤولية وواجب العمل من أجل تطبيق هذا القانون".

منهج، إضافة إلى استمرار تهमيش صفة اللجوء وتوظيف القضاء لتبرير المقاربة الأمنية. وأشارت إلى أن أسر الضحايا والمفقودين لا تزال تقصى من مسارات الحقيقة والعدالة، في تجاهل تام لمعاناتهم، وهو ما يشكل انتهاكاً مضاعفاً لكرامة الإنسان، ورسالة سلبية بشأن مدى نجاعة واستقلالية منظومة العدالة في المغرب، خاصة في القضايا ذات البعد الحقوقي العابر للحدود.

وفي ختام بيانهما، شددت الجمعية على ضرورة وضع حد للممارسات المهينة التي يتعرض لها المهاجرون، داعية إلى احترام التزامات المغرب الدولية، خصوصاً في ما يتعلق بحقوق اللاجئين وطالبي اللجوء، مؤكدة أن "الذاكرة الحقوقية لا تغلق بالتقادم"، وأن مجزرة 24 جوان تظل شاهدة على مرحلة سوداء من الإخفاق الحقوقي، ويجب تفكيكها ومراجعتها بدل طمسها.

يتطلب موارد مائية ضخمة في منطقة تعاني أصلاً من ندرة المياه، ما يهدد الأمن المائي والبيئي للسكان الصحراويين. كما كشف التقرير عن تورط شركات وحكومات أجنبية، لا سيما أوروبية، في دعم هذه المشاريع من خلال اتفاقيات مع الحكومة المغربية، وهو ما يجعلها متواطئة في استغلال غير مشروع للثروات الصحراوية، ويقوض جهود التنمية السلمية للنزاع. وفي ختام التقرير، دعا المرصد الصحراوي المجتمع الدولي، خاصة الحكومات والمؤسسات الاستثمارية، إلى الوقف الفوري لجميع الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالطاقة في الصحراء الغربية ما لم تتم بموافقة الشعب الصحراوي. مؤكداً أن أي انتقال عادل للطاقة يجب أن يُبنى على أساس احترام حق تقرير المصير، والسيادة الدائمة للشعوب على مواردها الطبيعية.

المبعوثة الأممية لليبيا أمام مجلس الأمن خارطة طريق ودعم دولي للحل

حراك دولي تقوده مبعوثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لتحريك المسار السياسي وتجاوز الخلافات والانقسام، الذي بات يهدّد أمن البلاد ويعيق تقدّمها نحو الخروج من الأزمة التي تعصف بها منذ 14 عاماً.

عقد مجلس الأمن الدولي، أمس الأول، جلسة لمناقشة مستجدات الوضع الليبي، بعد أيام من انعقاد مؤتمر "برلين 3" حول ليبيا، واستعرضت المبعوثة الأممية هانا تيتيه أمامه تطورات الوضع، مشددة على ضرورة إحياء العملية السياسية بقيادة البعثة الأممية والعمل من أجل وقف التصعيد، الذي تسبّب فيه الميليشيات المسلحة معربة عن خيبة أمل الليبيين إزاء تكرار الفترات الانتقالية.

خارطة طريق

ولفتت تيتيه إلى نية البعثة الأممية تقديم خارطة طريق ذات إطار زمني واضح وطابع عملي، تنكس تطلعات الشعب الليبي. وشددت على ضرورة تحلي الأطراف السياسية بالإرادة للانخراط الجاد في العملية السياسية. وأكدت المبعوثة الأممية أن الدعم الدولي لا غنى عنه، وأن ليبيا تقف على أعتاب تحولات مفصلية في مسار إعادة بناء مؤسسات الدولة، وأشارت إلى أن مؤتمر برلين شكّل نقلة نوعية في تسقيع وتعزيز الدعم الدولي للعملية السياسية. كما لفتت إلى أن ليبيا اليوم تقف عند مفترق طرق نحو تحقيق هدفها الأسمى في بناء ديمقراطية حقيقية.

وأكد مندوبو الدول الأعضاء في مجلس الأمن، خلال مداخلاتهم، ضرورة تحريك العملية السياسية ودعم جهود البعثة الأممية واللجنة الاستشارية في هذا الإطار.

وأعربت المندوبة البريطانية بربيرا وودوارد، عن ترحيبها بجهود اللجنة والبعثة في إعداد خارطة طريق سياسية، معربة عن قلقها الشديد إزاء الاشتباكات المسلحة الأخيرة في طرابلس، ومشددة على أهمية تمكين الشعب الليبي من إجراء انتخابات وطنية ذات مصداقية. من جانبها، شددت ممثلة الولايات المتحدة في مجلس الأمن على أن مؤتمر برلين شكّل فرصة نادرة للمجتمع الدولي لإظهار دعمه لعملية سياسية بقيادة ومملكة ليبيا، مشيرة إلى أن استقلال المؤسسات السيادية، وعلى رأسها المصرف المركزي ومؤسسة النفط الوطنية، أمر بالغ الأهمية لضمان الاستقرار في ليبيا.

مفتاح الإستقرار

وأكد مندوب الصين أن النهوض بالعملية السياسية في ليبيا يمثل مفتاحاً للاستقرار في المنطقة، مرجحاً بجهود البعثة الأممية، وحثاً كافة الأطراف الليبية على تعزيز الحوار والتواصل، ووضع ترتيبات أمنية فعالة لتفادي العودة إلى النزاع المسلح. كما أشار إلى أن التحديات الاقتصادية، ومنها انهيار العملة، تؤثر بشكل مباشر على استقرار البلاد.

آفاق الانتخابات

وفي السياق ذاته، قال مندوب روسيا إن التطورات الأخيرة تؤكد استمرار الجمود السياسي في ليبيا، وتقلص آفاق تنظيم انتخابات عامة، معتبراً أن غياب التوافق بين الأطراف الليبية يؤدي إلى تدهور اقتصادي وأمني متزايد. ولفت إلى أن الاشتباكات الأخيرة في ماي الماضي، كانت مؤشراً خطيراً على هشاشة الوضع الأمني.

توحيد المؤسسة العسكرية

أما مندوبة فرنسا، فقد أكدت على ضرورة إطلاق عملية سياسية واضحة، وتحديد جدول زمني محدد، إلى جانب أهمية توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية وتنفيذ خطة شاملة لنزع سلاح الميليشيات.

عملية سياسية بقيادة ليبية

بدوره، شدد مندوب الجزائر، عمار بن جامع، على أهمية إجراء عملية سياسية بقيادة ليبية، بدعم من الأمم المتحدة، تؤدي إلى انتخابات شاملة وتشكيل حكومة موحدة. كما دعا إلى تنفيذ إصلاحات لتعزيز الصندوق السيادي الليبي، مطالباً بخروج جميع القوات الأجنبية والممرتزة من البلاد فوراً، دون شروط.

لمحاربة الفساد ونهب المال العام ميلاد تكتل حقوقي من 23 جمعية بالمغرب

أعلنت 23 هيئة وجمعية مهتمة بمكافحة الفساد وحماية المال العام ومحاربة الرشوة، عن تأسيس مبادرة مدنية وتكتل حقوقي لمواصلة التنسيق فيما بينها، بهدف مواجهة هذه الآفة التي استولت بشكل رهيب بالبلاد في ظل تصاعد مؤشرات الإفلات من العقاب.

جاء ذلك خلال اجتماع تسقيعي عقده ممثلو الجمعيات بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط، شارك فيه ممثلو الجمعيات الموقعة على المبادرة، وناقشوا فيه واقع الفساد بالمغرب وأكّدوا الحاجة الملحة إلى تحرك مدني جماعي لمواجهة ما وصفوه به التراخي الرسمي في التصدي للجرائم المالية والاقتصادية".

وأعلنت "المبادرة المدنية" في بيان توجّ اجتماع، عن تنظيم ندوة صحافية لتقديم المذكرة التي أعدتها المبادرة المدنية وإطلاع الرأي العام الوطني على مضمون الإجراءات والخطوات، التي تم إعدادها بخصوص عملها لمواجهة التشريعات الأخيرة للحكومة المخزنية، فيما يتعلق بالتنسيق على منظمات المجتمع المدني في التبليغ عن المفسدين. كما تم الاتفاق على وقفة احتجاجية أمام البرلمان يوم الفاتح يولييو المقبل.

ومن أهم الجمعيات المكونة للمبادرة، الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، الجمعية المغربية للدفاع عن استقلال القضاء، العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، الشبكة المغربية لحماية المال العام، الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، جمعية الريف لحقوق الإنسان، المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف، نقابة المحامين بالمغرب، المرصد المغربي للحريات العامة، الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة، منتدى الكرامة لحقوق الإنسان، الهيئة المغربية لحقوق الإنسان، المرصد المغربي للسجون، مرصد العدالة بالمغرب، الجمعية المغربية لحماية المال العام، الفيدرالية المغربية لحقوق الإنسان، القضاء المغربي لحقوق الإنسان.

صوت لا زال يتنفس في المكان..

المناضل بشير خيري



يستعيد بيته وكفه المشوهة في الرملة

وجها لوجه، المنكوبون والنازحون والمطردون من حياتهم، يلتقون مع حياتهم مرة أخرى، يتجاوزون حدود الهزيمة ويواجهون الدخيل والناهب والسارق والأرض الجريحة، هنا صوت لا زال يتنفس في المكان، فرح حزين يستقبل العائدين الذين جرفوا من بيوتهم عام النكبة. بعد النكسة عام 1967 قرر المناضل القائد بشير خيري أن يزور بيته في مسقط رأسه مدينة الرملة، بيت الطفولة والأجداد، ركب الباص من رام الله إلى الرملة، خرج من قاعة عرض مسرحية حفلة سمر من أجل خمسة حزيران للكاتبة سعد الله ونوس، رفض أن يبقى متفرجا على أرض المسرح المذبوح، أنا اللاجئ والأسير والمقاتل والمنفي والعائد، قال بشير، لملت كل هذه الضجائع وحملت ذكرياتي وشهادة ميلادي وكوشاني وعدت إلى مدينتي الرملة، أوجاعي دليلي، جسدي يرتعش، ولن يهدأ حتى أعثر على بيتي وكفي التي مزقتها قنابل العصابات الصهيونية منذ أن كنت طفلا ألعب في شوارع الرملة، سأجد كل شيء هناك، بيتي وظلا لي ويدي وأصابعي فوق التراب.



بقلم: عيسى قراقع

وأنا أقرأ مذكرات خفقات ذاكرة للمناضل بشير خيري، رافقته خطوة خطوة، كلمة كلمة، كنا معا في سجن رام الله في بداية الثمانينيات، وهناك ودعنا الشهيد خليل أبو خديجة الذي طوى روحه بين النافذة والسماء المسيجة، والتقينا مرة أخرى في بداية الانتفاضة الأولى عام 1987 في سجن عتليت الرهيب، وكانت ليلة باردة، نمنا على فرشة متعفنة، كان بشير هادئا مبسما، يراقب بصبر عربيدات السجانين المسلحين بالغاز والهرارات وهم يفتشون بكل جسد عن الحجارة في قلب الانتفاضة، ورحلت معه إلى سجن جنيد في نابلس، وهناك قررت سلطات الاحتلال إبعاده إلى الخارج مع أربعة آخرين وهم جبريل الرجوب، وحسام خضر وبشير نافع وجمال جبارة.

وكانت من أصعب لحظات الوداع، وقف الأسرى جميعهم على الأبواب، مر المبعدون من بيننا، وبدأنا نهتف: نعم لن نموت ولكننا سنقتل الموت من أرضنا، وغادرننا بشير، ولما عاد من المنفى عثرت عليه في مدينة رام الله، كان يجلس في ساحة اعتصام أهالي الأسرى، صافحته بحرارة، قال لي: لقد استعدت بيتي وكفي في الرملة.

رفض بشير خيري أن يبقى ضائعا وثائها كسعيد أبي النعس المتشائل في راحة أميل حبيبي، ورفض أن يبقى صامتا ولا يقرع جدران الخزان في راحة غسان كنفاني، كان يدرك أن الحروب لها اتجاهات متعكسة، وأن الذي يحبس أن النكبة طمس المكان والهوية فهو المهزوم الذي تخلق طوعا عن البطل الكامن في عيون الضحية. لن أعبر شرقي النهر مرة ثانية، سأذهب إلى الرملة، وأركب في الباص من القدس، لا زالت ذاكرتي تتدفق وحية، أتبع أحلامي فأراها، وتتبعنا حتى يصحو التاريخ



في القبور لا تروى الحكايات.. لكن معتقلي غزة يروونها

في الزنازين المعتمة، حيث لا يُعرف للنهار طعم ولا ليل معنى، يُروى الجحيم يحناجر محطمة، وأجساد نزفت حتى صارت لا تميز الألم من الصمت.. هناك، خلف القضبان، في سجن النقب، في "ركيقت" المدفون تحت الأرض، وفي معسكرات "عوفر" و"سديه تيمان" و"البركسات"، يعيش معتقلو غزة ما يشبه حفلة تعذيب جماعية، مستمرة، بلا نهاية.

تقرير / إعلام الأسرى

(ع.ي) لم يكن يعلم أن نجاته من القصف في مستشفى الشفاء ستكون بداية لانتهاره الجسدي والنفسي... اقتادوه للتحقيق، جلده المحققون بـ"سيخ" من حديد على رأسه، فسال الدم، وبقي الجرح مفتوحا... لم يسعفه أحد، وما تزال عينه ترى العالم مشوشا منذ ذلك اليوم، ودوار لا يفارقه. لم يكفهم ذلك، فعادوا إليه في أوت، هذه المرة استخدموا "الديسكو" - ذلك النوع من التعذيب بالصوت الصاحب حتى تتشقق الروح - ثم صبوا الماء فوق جرحه العميق..

تُعفن الجرح، خرج القبح، وامتدت الانتهاكات إلى أعماق مجتمعه، أما هو، فقد قضى 49 يوما في زنزانة ضيقة، وحده، مع جرحه. (ي.أ) جلس مكبلا، ينهال عليه الضرب من كل جانب، تكشّرت أضلعه، وتنقوا شعره من رأسه... في سجن الرملة، لم يكن بإمكانه النوم بسبب الألم، فكان ذلك مبررا إضافيا للضرب.. حين سأله المحامي عن حاله داخل "ركيقت"، بكى، نعم، بكى رجل في الزنزانة.. كانت الدموع ممنوعة، لكن الخوف كان أعمق من كل محظور. (أ.ي) جلس على ركبتيه في "عسقلان"، يضربونه على ذات الركبتين حتى تتورم فلا يستطيع الوقوف، ثم يجبرونه على الجلوس من جديد... ظل على هذا الحال ساعات.. وفي "عوفر"، وجد نفسه وحيدا في زنزانة دون نوافذ، دون ضوء، دون إنسانية.. كان التحقيق صاخبا، الألم لا ينقطع، والموت يتربص به كل لحظة.

في زاوية أخرى، كان (ل.ع)، رجل ضئيل، لا يبصر شيئا سوى العتمة التي فرضتها عليه الحياة.. فقد زوجته، وأولاده، وحفيداته، دون أن يعلم إلا بعد شهور.. في سجن النقب، أخرجه مع رفاقه من القسم، ضربوهم، ثم قيدوهم في قفص لساعات.. أصيب بمرض "الجرب"، ولم يقدم له علاج، يعاني من ألم باللكى والبطن، لكن من يهتم؟ يسمع أنين ضئيل فقد عائلته ويعدبونه رغم كل شيء؟

(ب.ت)، مصاب في الظهر، خضع لعملية جراحية، لم يُمهله يوما في المستشفى، أعادهوا إلى السجن فوراً.. يتنقل بلا علاج، يجمع فئات الطعام ليأكله دفعة واحدة في آخر الليل.. إنه ليس وحده، كلهم يفعلون ذلك، فالحصص التي يتلقونها بالكاد تكفي لبقاء الجسد حيا.

أما (د.ت)، الطبيب الذي صار رقفا في ملفات المعتقلين، دفع ثمن مهنته.. حين عرف السجانون أنه طبيب، طلبوا منه الركض والانحناء، وحين فشل جسده في تلبية الأمر، جُزّوه أرضا وركلوه حتى أصيب بأزمة قلبية.. تكررت معه المشاهد نفسها لاحقا، في "نفحة" و"النقب"، حيث تم عزله في زنزانة بلا دورة مياه، بلا سرير، بلا هواء.. أحد المعتقلين، حين وُصف له معسكر "عوفر"، قال: "كأننا في القبور".. في النهار تُسحب البطانيات، في الشتاء يُمنعون من التدفئة، الرطوبة تأكل جلودهم، والملابس تُبدل كل أربعة أشهر، مستعملة، بالية... لا يُسمح لهم بالكلام، من يتحدث يُعاقب، من يتنفس بصوت مرتفع يُضرب، ومن يتألم يُنسى. كل هذا لم يكن روايات مبالغ فيها.. هذه إفادات قانونية وثقتها هيئات شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني، بين أواخر ماي وبداية جوان.

إفادات نُزعت من حناجر رجال خائفين، محطمين، لا يعرفون إن كانوا سيعيشون لغد، بعضهم فقد زوجته، وبعضهم أبناء، وهم لا يعرفون، أو علموا ذلك في زنزانة.. بعضهم يقبع في العزل منذ شهور، وبعضهم يعاني أمراضا جلدية وقلبية وعصبية مزمنة دون أن تُقدم لهم حبة دواء واحدة. 45 شهيدا من معتقلي غزة وحدهم الذين عُرفت هوياتهم، من أصل 72 أسيرا ومعتقلا استشهدوا منذ بدء الإبادة.. لكن القائمة أطول، والأسماء أكثر، والظلام أعمق.. هناك من لا تزال جثامينهم مجهولة، أو مدفونة في أرض لا يعرفها أحد، أو لم تُنقل أخبارهم بعد. الاحتلال لا يترك فرصة للتف في القمع، بينما العالم يراقب بصمت، وتترنف العدالة حتى الموت.

في "ركيقت" يموت المعتقل خوفا قبل أن يموت تعذيبا.. في "عوفر"، تتكاثر الطفيليات في جروح السجناء.. في "النقب"، الجرب أصبح رفيقهم الوحيد.. وفي "عسقلان"، الشبح على الكرسي صار صلاة الليل..

وهكذا، تُكتب مأساة معتقلي غزة كل يوم، لا بالحبر، بل بالدم. بالعظام المكسورة، بالعيون التي لم تعد ترى، بالقلوب التي اختنقت في الصمت، وبالقصد التي لن تُنسى، حتى لو غابت عن نشرات الأخبار.

والقمباز والديكة الشعبية ليست بديلا عن حق العودة، العودة ليست خيالات فولكلورية. فمن يستولي على البيت يستولي على الثقافة والوعي يرتكب أبشع أشكال التطهير والإبادة، فانضم بشير إلى العمل الفدائي، ورفض أكثر من 16 عاما في سجون الاحتلال، ولما خرج من السجن، تحسس ندوبه على جسده، الجرح في يده، ووخرات الأسلاك الشائكة، ولما زارته دالية قالت، الآن أدركت أنكم أحق شعب بالسيادة أخلاقيا وإنسانيا على أرضكم، التي ما زالت شظاياها في أرواحكم متناثرة.

كانت شجاعة أخلاقية من دالية بالانحياز إلى الضحية، وكانت شجاعة أن تطلب من بشير ضرورة اقتحام المجتمع الصهيوني لتحرير وعيه من الخرافات والأساطير والفاشية، كي يقف أمام المرأة ليرى تاريخه الاستعماري العنيف، وكانت شجاعة أن يتطور تيار فكري وسياسي صهيوني يدعو إلى الاعتراف بالنكبة، رغم أن هذا التيار بدأ يتلاشى أمام هول الإبادة الدموية في غزة، حيث تتجدد النكبة، ويخفي صوت دالية في دوي القنابل والصواريخ وأكوام الجثث.

تكتب دالية: بشير خيري علمني أن هناك ارتباطا عميقا بين الفلسطيني والأرض وهذا ما نفقده نحن الصهاينة، إنه مخالف لكل ما تربيت عليه، لم أدرك أن في بيت بشير كل هذا الجمال إلا من خلاله، فقد شعرت أن بشير حرر البيت وحرر ضميري، وعلى الصهاينة أن يصبحوا أكثر إدراكا لنكبتهم ويتمردوا على المستوى الرسمي الذي ينكرها، ولو فتحنا أبوابنا لللاجئين واعترفنا أنهم من هذه الأرض، سنشهد تغيرا عميقا في طريقة تعاملنا مع بعضنا البعض، قادرون على العيش سوية جنبا إلى جنب وأن نكف عن القتال.

أنا دالية اليهودية، منذ أن دخل بشير بيته في الرملة شعرت أنني لست مالك هذا البيت، وأنا لم نأت لنسكن بيوت الفلسطينيين صدفة وإنما لمنع عودة اللاجئيين إلى بيوتهم التي طردوا منها، لهذا قررت أن أعيد البيت إلى بشير، وإن لم أستطع بسبب قانون النكبة وقانون أملاك الغائبين، سأعقد شراكة مع بشير واتفاق بأن يتحول هذا البيت إلى روضة للأطفال الفلسطينيين في مدينة الرملة.

في بلدة بيت عوا جنوب غرب الخليل

الاحتلال يفجر منزل الأسير عز الدين مسالمة

أقدمت قوات الاحتلال الصهيوني، على تفجير منزل عائلة الأسير عز الدين مسالمة في بلدة بيت عوا جنوب غرب مدينة الخليل، باستخدام عبوات ناسفة. وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قد اقتحمت البلدة منتصف الليلة الماضية، وفرضت طوقا أمنيا مشددا في محيط المنزل المستهدف، وأجبرت عددا من العائلات القريبة على إخلاء منازلها تهيدا لعملية التفجير، حيث زرعت وحدات الهندسة التابعة لجيش الاحتلال المتفجرات في أركان المنزل كافة.

وتتهم سلطات الاحتلال الأسير عز الدين مسالمة بتنفيذ عملية النفق التي وقعت بين مدينتي بيت لحم والقدس، وأدت إلى مقتل مستوطن وإصابة ثلاثة آخرين في ديسمبر من العام 2024. وقد اعتُقل بعد ساعات من المطاردة، في أعقاب حصار شامل فرض على مدينة بيت لحم ومحيطها.

جريمة نكراء تضاف إلى سجل الاحتلال الصهيوني الدّمي استشهاد المعتقل الأسير المسن محمد إبراهيم أبو حبل بسجن سديه تيمان

قال تعالى:

«مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَصَرَ فَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبَعًا»

صدق: الله العظيم



إخوتي الأمجاد أخواتي الماجدات أعزائي القراء أحبتي الأفاضل ..
ما أنا بصدده اليوم هو تسليط الضوء على
جريمة نكراء جديدة تضاف إلى سجل
جرائم الاحتلال الصهيوني الدمي بحق
الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين . وهذا هو
حال الأسرى الفلسطينيين المعتقلين القابعين
في غياهب سجون الاحتلال والذين يعانون
ويلات الألم والمعاناة وينتظرون موت الزّوأم
نتيجة سياسة الإهمال الطبي الممنهج
والتجوع من قبل إدارة سجون الاحتلال ،
وهذه الجرائم ما هي إلا وجه آخر من أوجه
الإبادة الجماعية والتطهير العرقي المستمرة
في غزّة وامتدادا لها في معتقلات وسجون
الاحتلال الصهيونية .

بقلم : سامي إبراهيم فودة

اغتيال الشهيد المعتقل المسن محمد إبراهيم
حسين أبو حبل البالغ من العمر 77 عاماً من سكان قطاع غزّة في معسكر سديه تيمان التابع لجيش
الاحتلال الصهيوني نتيجة التعذيب والتجوع والإهمال الطبي المتعمد في سجون الاحتلال، حسب ما
أفاد جيش الاحتلال الصهيوني بتاريخ 10- جانفي- 2025 على الرغم من مرور قرابة خمسة شهور
على استشهاده وبقي مصيره مجهولاً طيلة الشهور المنصرمة، ولم يفصح الاحتلال عن ملباسات
اغتياله ومازالت تحجز جثمانه حتى هذه اللحظة ويأتي إعلان استشهاد أبو حبل للتضليل والتغطية
على جرائم القتل المتعمد خلف قضبان السجن. ما يرفع عدد الأسرى الشهداء إلى 70 شهيداً، منذ
بدء حرب الإبادة قبل عشرين شهراً، بينهم 54 من غزّة وهم فقط المعلومة هويتهم إلى جهات
الاختصاص في هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني.
فيما يرتفع عدد شهداء الحركة الوطنية الأسيرة منذ عام 1967 م المؤتقة إلى 308، وهم كذلك
المعلومة هوياتهم وتعتبر هذه المرحلة الفاصلة من عمر القضية الفلسطينية هي الأكثر دموية في
تاريخ الحركة الأسيرة وأشدّها قسوة وعنفواناً من حيث ظروف الاعتقال.
والشاهد المعتقل المسن أبو حبل متزوج وأب، وله من الأبناء 11 وقد اعتقل بتاريخ 12- نوفمبر -
2024 من أمام ما يعرف بجاذر الإدارة المدنية ومنذ لحظة اعتقاله تعرض للتعذيب والتعذيب
النفسي والجسدي، وقد وثقت المؤسسات الدولية والمحلية إفادات وشهادات الأسرى المعتقلين
الفلسطينيين الذين تم الإفراج عنهم من سجون الاحتلال وخاصة معسكر سدي تيمان. بأن غالبية
الأسرى الذين التحقوا بركب الشهداء من أبناء الحركة الوطنية الأسيرة هو نتيجة جريمة تعذيب أو
الإهمال الطبي أو التجوع أو الاعتداءات الجنسية وتعتبر من الحالات التي تعرضت للقتل البطيء
والتعذيب القاسي هم معتقلي غزّة.

طوبى لكم أبناء شعبنا الأبي في غزّة القابض على الجمر.

المجد كل المجد لشهدائنا الأبطال.

الرحمة لشهيدنا البطل "أبو حبل"

والخزي والعار لأعداء شعبنا ومن لف لفيهم من العملاء المأجورين

والشقاء العاجل لجرحائنا الأوفياء.

والحرية كل الحرية لأسرانا البواسل وأسير اتنا الماجدات في سجون الاحتلال

تحت النار .. نحو قاعات الامتحان

67 طالبا بالثانوية العامة حُرموا جراً الاعتقال في سجون الاحتلال



في فلسطين، لا يدخل الطالب قاعة
الامتحان كأي طالب في العالم. فهو لا يحمل
فقط قلمه ودفتره، بل يحمل على كتفيه
تاريخاً مثقلاً بالدم، ووصايا الشهداء،
وأهات الأسرى، وحلم وطن ما زال يواجه
حرب الإبادة بلا توقف. اليوم، يتقدم
طلابنا لامتحان الثانوية العامة تحت
الرماد والدخان، في ظل حرب دمّرت كل
شيء، ولم تترك حتى التعليم بمنأى عن
الاستهداف.

بقلم : أمجد النجار

مدير عام نادي الأسير الفلسطيني

منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023،
استشهد 16، 607 طالباً من غزّة والضفة، وشُجّل
دمار واسع في القطاع التعليمي، وارتقى 914 معلماً
وإدارياً، وأصيب 4، 363، فيما اعتُقل أكثر من 196
موظفاً تعليمياً في الضفة الغربية. هؤلاء لم يكونوا
سوى أبناء اللحم الفلسطيني، الذي قرر الاحتلال
أن يقتله مع كل فجر. وفي هذا الصباح، يُحرم 67
طالباً من تقديم امتحان الثانوية العامة، لأنهم قيد
الاعتقال في سجون الاحتلال، دون تهمة إلا حبهم
للحياة والحرية.

لكننا في فلسطين تعودنا أن نعيد تعريف
الحياة. هنا، لا يكون التعليم مجرد حق، بل معركة.
والنجاح لا يعني عبور مرحلة دراسية فقط، بل
انتصار على القيد، والجدار، والموت المترص في
كل زاوية. إلى طلابنا الأحرار الذين يتقدمون اليوم
للامتحان، نقول: أنتم لا تمتحنون وحدهم، فهناك
من سيحكم إلى الشهادة وكان حلمه أن يكون في
مكانكم، وهناك من يقبع خلف القضبان يحمل
كتبه في الزنازين، ويتمنى أن يكتب اسمه يوماً على
ورقة الامتحان. أنتم اليوم تمثلون هذا الشعب
الذي أبقاء التعليم حياً رغم القتل، حياً بلغته

متنفس عبر القضبان (124)



إجراءات تنكيليّة مُشدّدة، على غير العادة،
دخلت غرفة المحامين وكانت بنان
بانتظاري.
قبل أن نبدأ حديثاً أخبرتني أن الأسيرات
شهد درواشة وإيمان شوامرة ويشري
قواريق لم يحظين بزيارة محام منذ لحظة
الاعتقال، وطلبت إيصال رسائل طمأنة
وسلامات من الأسيرات حنين جابر، فداء
عساف، دلال الحلبي وابنتها إسلام، آية
عقل-خطيب وشاتيل أبو عيادة لأهاليهن.

حدّثتني بداية عن زميلات الزنزانة رقم 3
(شاتيل، ياسمين شعبان، شهد حسن ورّبي
دار ناصر)، ووضع السجن: 35 أسيرة، 3
أسيرات من الداخل الفلسطيني، أسيرة من
غزّة (سهام أبو سالم، سبيعيّة)، المقدسية
تسليم عودة والباقي أسيرات من الضفة
الغربية، أسيرتان حوامل وأسيرتان تعانين
من مرض السرطان دون أدنى علاج. الوضع
في سجن الدامون سيئ للغاية، فش كانتينا،
وفش راديو، "الأشنان" مسكّر كل اليوم
ويُفتح فقط لحظة توزيع الأكل، الأكل شحيح
جداً، وكذلك الصابون للتنظيف. صادروا كلّ
الملابس "أعطوني بنطلون بيجامة مُمَيّط
وفانيلا رجالي، والجلابية من الصبايا"،
الفورة 45 دقيقة تشمل حَمَام (ستائر
بلاستيكية) وتوزيع وجبة الفطور، ممنوع
حلقات دراسة، لا أوراق ولا أقلام ولا كتب،
كلّها باتت من الممنوعات، ويسمح
بمصحفين في كلّ زنزانة. حدّثتني بتفاصيل
الاعتقال..

"صبيحة الأربعاء 07.05.2025، كنت
بسيارة عموميّة 7 ركباً بطريقي لزيارة
والدتي في المستشفى، فجأة، بجانب جسر
حاجز جبارة، طلع الجنود من بين الشجر
وهجموا على السيارة وانتشلوني منها،
كلبشوني بكلبشات بلاستيكية، وأغمضوا
عيوني بضمادة، ودهشوني لجنب، وبقيت في
الشارع حتى ظهر الخميس، واقتادوني
لتحقيق صوري شمل مسبّات وشتائم وتهديد
ووعيد، وآلمتني المسبّات على أخي الشهيد
حمزة، وأخذوا الجوال "في كل صور حياة
إمي". ومنها إلى معتقل هشارون، تفتيش
عار بالكامل، ظروف وحشيّة، "وأبقوني
هناك من الخميس حتى الأحد، واقتادوني
إلى الدامون لأمرّ بطوقس مهيّنة ثانية".

نقلت إلى تحقيق سالم، لتصعق بخبر وفاة
الوالدة، رحمها الله. المعاملة في سجن
الدامون سيئة للغاية، صباح كل الوقت،
عقابات ع الطالع والنازل، عزل تام عن
العالم وأخباره، تفتيش زنازين مفاجئ
وقمعات، السجن بلف بالليل مع كُشاف
"مما يجبرنا على النوم مغطيات روسنا".
قلقة على والدها ومرض السكايبوس الذي
يطارده في سجن ريمون الصحراوي،
وأخوها عاصم وعبد السلام والاستئناف
والعليا (إن شاء الله يروحو أو يوخدو
جوهري)، وأخوها عماد المعتقل عند
السلطة رغم أنه أُنذ قرار إفراج وتتساءل:
"ما هو الجرم الذي ارتكبه عماد ليُحرم من
أن يكون بجانب والدته وهي بأمس الحاجة
له؟ ألا يخجل سجنائه من نفسه؟ عماد خرج
من سجون الاحتلال إلى سجون السلطة
بدون تهمة.

تهمة الوحيدة أنّه يحب وطنه وأنّه إنسان
وطني شريف وحدويّ. هذا جزء الأحرار.

بدأت مشواري التواصلي مع أسرانا
الأحرار رغم عتمة السجون في شهر
جوان 2019 (مبادرة شخصية تطوعية،
بعيدا عن أي أنجزة و/أو مؤسسة)؛
ودوّنت على صفحتي انطباعاتي
الأوليّة بعد كل زيارة؛ أصدرت كتاباً
بعنوان "يوميات الزيارة والمزور-
متنفس عبر القضبان" ..

بقلم : حسن عبادي/ حيفا

تناول الكتاب زيارتي لأحرارنا حتى
السابع من أكتوبر 2023، وتم إشهارة يوم
18.10.2024 في معرض عمان الدولي للكتاب
(دار الرعاية للدراسات والنشر وجسور ثقافيّة
للنشر والتوزيع). وأصدرت كتاباً آخر بعنوان
"زهرات في قلب الجحيم" تناول زيارتي
لحرائرنا (دار الرعاية للدراسات والنشر
وجسور ثقافيّة للنشر والتوزيع). ونشرت في
حينه خاطرة بعنوان "صقّرنا الدامون" ..

وخاب أمني.

عُدت لزيارة الدامون لمواكبة وضع
حرائرنا كي لا تستفرد بهن سلطة السجون؛
عُقب الصديق وليد الهودلي: "اللهم
فرجك.. شكرا لمن يحبرون الألم ليشاهده
الناس"؛ وعُقب الأسيرة المحزّرة سهام أبو
عياش: "اللهم فرجاً قريباً من عندك يا الله.
أشاهد المنشور ودموعي منهارة. الحمد لله
عاد الأستاذ حسن عبادي لزيارة الأسيرات".
وعُقب الصديق قدري أبو واصل: "الحرية لك
بنان ولجميع أسيرات الحرية والشكر موصول
لك عزيزي على جهودك العظيمة في
الاطمئنان على وضع أسيراتنا وأسرانا في
السجون"؛ وعُقب الصديقة سحر أبو زينة:
"أه بنعرفك حبيبتي بنان، ع قد حالك ما شاء
الله عنك...عجنتك الخلوب وشدت من
عزيمتك...اللهم يا فارح الكرب فرج همنّا.
يعطيك العافية أستاذنا"؛ وعُقب الأسيرة
المحزّرة إيمان فطافطة أعور: "بارك الله
فيك أستاذ حسن وشكراً جزيلاً على كل ما
تقوم به بالنسبة للأسرى والأسيرات. كان الله
يعونها وربط على قلبها وأعظم أجرها بوفاء
والدتها، وأسأل الله أن يجمع شملها مع
والدها وإخوتها بالحرية قريباً". وعُقب فاديا
هاشم أم علي: "يسلمو كثير على إبقاء
الأسرى حاضرين بالذاكرة. أقل شيء
متابعتك ومشاركة منشوراتك مؤتمن وأمين
عليهم".

شدة وبتزول..

زرت صباح الأحد 25 ماي 2025 سجن
الدامون في أعالي الكرمل السليب للأنتقي
بالأسيرة بنان جمال عبد السلام أبو الهيجا
(رُصرص) (مواليد 04.11.1985)، وبعد



الشعب 24

الفجر: 03:39
الشروق: 05:31
الظهر: 12:51
العصر: 16:42
المغرب: 20:14
العشاء: 21:55

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية

31°

وهران

29°

عناية

32°

الجزائر

31°

وهران

29°

السليـل .. يقظة وجاهزية وتعامل احترافي .. استسلام إرهابي وتوقيف 14 عنصر دعم للجماعات الإرهابية

■ توقيف 36 تاجر مغدرات وإحباط محاولات إدخال "الزطلة" المغربية

لأفة الاتجار بالمخدرات بالبلاد، أوقفت مفاز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، 36 تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال 8 قناطر و68 كيلوغرام من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم حجز 50 كيلوغرام من مادة الكوكايين وكميات ضخمة من الأقراص المهلوسة تقدر بـ 1.176.576 قرص، خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، تضيف الحصيلة.

كما "أوقفت مفاز للجيش الوطني الشعبي بكل من تمرناست وريح باجي مختار وعين قزام وعين صالح، 160 شخصا وضبطت 51 مركبة و73 مولدا كهربائيا و71 مطرقة ضغط، بالإضافة إلى كميات من خليط خام الذهب والحجارة والمتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات تستعمل في عمليات التفتيش غير المشروع عن الذهب".

وتم كذلك "توقيف 16 شخصا آخر وحجز مسدسين 2 رشاشين و4 مسدسات آلية و9 بنادق صيد 30.754 لتر من الوقود، بالإضافة إلى 9 قناطر من مادة التبغ و82 طن من المواد الغذائية الموجهة للتخريب والمضاربة، وهذا خلال عمليات متفرقة".

من جهة أخرى، "أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية، بسواحلنا البولنية، وأنفذوا 469 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 287 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني"، وفقا للمصدر ذاته.

وقّعت اتفاقيات شراكة نوعية بوهـران «سوناطراك» .. رهان الإنتقال الطاقوي يتأسس على البحث العلمي

أما الشق الثاني للاتفاقية، فقد وقّع بين المعهد الجزائري للبترول وجامعة بومرداس، سيقدم بموجبه المعهد تسهيلات للقيام بالإجراءات الإدارية لالتحاق المهندسين الكونغوليّين بجامعة بومرداس بمناسبة الدخول الجامعي القادم، ويندرج هذا الشق في إطار اتفاق-إطار موقع سابقا بين "سوناطراك" وجامعة بومرداس، ينص على أن يكون للمعهد الجزائري للبترول دور الوسيط مع جامعة بومرداس لتوفير دورات تكوين مهندسين في الاختصاصات المتعلقة بمجال المحروقات. أما الاتفاقية الثالثة فقد أبرمت بين مركز البحث للتممية التابع لسوناطراك وشركة "سوميز" التابع لذات المجتمع والمتعلقة بتكوين الإطارات.

خنفر: "سوناطراك" رائدة تقليص نسبة انبعاثات الكربون

تعد "سوناطراك" من الشركات "الرائدة" في إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط، التي اتخذت قرارات تقليص نسبة انبعاثات الكربون، حسبما أگده، أمس الأربعاء بوهـران، المدير المركزي للطاقات الخضراء والمتجددة بذات المجتمع، يوسف خنفر.

وأبرز خنفر في تصريح إعلامي على هامش فعاليات اليوم الثاني للأيام العلمية والتقنية لسوناطراك في نسختها 12، أنّ "مجمع سوناطراك من الشركات الرائدة في إفريقيا والحوض المتوسط، وأول شركة بترونية اتخذت قرارات تقليص نسبة انبعاثات الكربون وقمنا بخطوة كبيرة في سبيل ذلك"، مشيرا إلى أنّ "سوناطراك تعتمد ضمن سياساتها الجديدة المتعلقة بالمناخ على قدرات البحث والتطوير، التي تحوزها المؤسسة من أجل التحكم الفعال في البصمة الكربونية". وأشار ذات المتحدث إلى أنّ "مجمع سوناطراك ككل الشركات البترولية لها استراتيجية في مجال الطاقات المتجددة والتحول الطاقوي"، مضيفا أنّ "المسؤولية البيئية تستوجب منا تقليص البصمة الكربونية".

منتدى "المجاهد" أحيـا الذكرى 52 لاستشهاده محمد بودية.. إيقونة الكفاح لأجل الحرية

جمعية "مشعل الشهيد"، أنّ محمد بودية كان "إيقونة النضال والتحرّر الذي حمل القلم والبندقية في نفس الوقت وزاوج بين السياسة والأدب".

وتوقف المتدخلون عند المسار النضالي للشهيد بودية في صفوف الثورة التحريرية، حيث كان من بين من أشرفوا على عملية "موريبان" بضواحي مرسيليا في 25 أغسطس 1958، إلى جانب مساهمته في العديد من العمليات النضالية في سبيل القضية الفلسطينية خارج الأراضي المحتلة، أربكت الضهانة الذين اقبوه بـ "الشبح".

سلم إرهابي نفسه للسلطات العسكرية بأردار بالناحية العسكرية الثالثة، فيما أوقفت مفاز للجيش الوطني الشعبي 14 عنصر دعم للجماعات الإرهابية في عمليات متفرقة عبر التراب الوطني تم تنفيذها خلال أسبوع، حسب ما أوردته، أمس الأربعاء، حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي.

وأوضح ذات المصدر أنه "في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفاز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 24 جوان 2025، عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية، تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني".

ففي إطار مكافحة الإرهاب و«يفضل جهود وحدات الجيش الوطني الشعبي، سلم الإرهابي المسمى لنصاري أحمد المكنى "الهيلة" نفسه للسلطات العسكرية بأردار بالناحية العسكرية الثالثة، وبحوزته رشاش آلي من نوع دوشكا ومسدس رشاش من نوع كلاشينكوف وكمية من الذخيرة وأغراض أخرى، كما أوقفت مفاز أخرى للجيش الوطني الشعبي 14 عنصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني". وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة و«مواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي

تم مساء الثلاثاء بوهـران، التوقيع على ثلاث اتفاقيات بين مجمع "سوناطراك" وعدد من الشركاء في مجال الانتقال الطاقوي والتكوين والبحث العلمي، وذلك على هامش أشغال الطبعة 12 للأيام العلمية والتقنية لسوناطراك.

حبيبة، غ

وتخض الاتفاقيات الأولى مذكرة تفاهم بين مجمع "سوناطراك" والشركة الأمريكية "هيكاتي اينيرجي غلوبال رينيوابلز" ومركب توسيالي للعديد والصلب، قصد القيام بدراسات مشتركة لتطوير مشروع مدمج يرمي إلى إنتاج الهيدروجين الأخضر، انطلاقا من الطاقات المتجددة لتلبية احتياجات صناعة الحديد والصلب.

وقع المذكرة كل من الرئيس المدير العام لمجمع "سوناطراك" رشيد حشيشي ورئيس مجلس إدارة مركب "توسيالي" فؤاد توسيالي والرئيس المدير العام للشركة الأمريكية "هيكاتي اينيرجي غلوبال رينيوابلز"، ديفيد ويلهم.

وتتص هذه المذكرة على إنجاز مشروع مدمج على مرحلتين، حيث ستخصص المرحلة الأولى لإنجاز الدراسات الرامية إلى تقييم مدى جدوى المشروع وملاءمته وريحيته، في حين ستخصّص المرحلة الثانية لتطوير المشروع الذي يهدف إلى إنتاج الهيدروجين الأخضر انطلاقا من الطاقات المتجددة، لاستعماله في صناعة "الصلب الأخضر".

أما الاتفاقية الثانية، فتتقسم إلى شقين أولها بين المعهد الجزائري للبترول والشركة الوطنية الكونغولية للبترول "أس أن بي سي"، وتهدف إلى توفير تكوين لفائدة عشرين طالبا كونغوليا على مستوى جامعة بومرداس في مجال اختصاصات المحروقات، فيما تجرى الترتيبات التطبيقية بالوحدات الصناعية لمجمع "سوناطراك".

أشاد المشاركون في ندوة نظمت، أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة، بمناسبة إحياء الذكرى 52 لاستشهاده، مجاهد الثورة الجزائرية ومناضل القضية الفلسطينية، محمد بودية، بمنافب الراحل الذي جمع بين القلم والبندقية، مؤكدين أنه بطل استثنائي وأيقونة التلاحم الجزائري-اللسطيني. والكابوس الذي أزعج الكيان الصهيوني. وأجمع المشاركون خلال هذه الندوة التي احتضنها منتدى جريدة "المجاهد"، بالتنسيق مع

تخرّج 9 دفعات جديدة بإشراف قائد القوات البرية المدرسة العليا للمشاة بشرشال .. حاضنة الفكر العسكري النظري والتطبيقي

■ قادة أكفاء يؤدّون مهامهم المستقبلية بكفاءة واقتدار ■ متخرجون من فلسطين وتونس والجمهورية الموريتانية الإسلامية



طرف قائد القوات البرية، تواصل الحفل بأداء القسم وتسليم الشهادات وتقليد الرتب على الطلبة المتفوقين، وكذا تسليم واستلام راية المدرسة، ليلها بعد ذلك الاستعراض العسكري الذي قدمته مختلف الدفعات المتخرّجة، كما أشرف قائد القوات البرية على تدشين معرض الأبواب المفتوحة الذي شمل مختلف التجهيزات والوسائل البيداغوجية المساعدة على التحصيل التطبيقي. وفي الختام، تم تكريم عائلة الشهيد "عقون بن يوسف"، عرفانا وتقديرا لما قدمه من تضحيات فداء للوطن، فيما تم الإمضاء على السجل الذهبي للمدرسة من طرف قائد القوات البرية.

استقبل مفوضة الاتحاد الإفريقي للبنية التحتية والطاقة .. عجال مستعدون لتلبية الاحتياجات الطاقوية للدول الإفريقية

الإفريقي، فيما يخص دعم تزويد الدول الإفريقية بالطاقة، مستعرضا في ذات الوقت خبرة المجمع في مجالات إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء، ونقل وتوزيع الغاز، فضلا عن الإنجازات المحققة في مجالات الصناعة، التكوين، الصيانة، التصدير، والطاقات المتجددة.

وأضاف المدير العام أنّ "سولنغاز"، بصفتها متعاملا موثوقا في مجال الطاقة على مستوى المنطقة، مؤهلة لأن تكون شريكا قويا للاتحاد الإفريقي في تنفيذ برامجه التنموية، لا سيما من خلال دعم البرنامج الطموح للمجمع للولوج إلى

استقبل الرئيس المدير العام لمجمع "سولنغاز"، مراد عجال، أمس الأربعاء بالجزائر، المفوضة الجديدة المكلفة بالبنية التحتية والطاقة في الاتحاد الإفريقي، ليراتو ماتابوجي، والوفد المرافق لها، لبحث سبل وأفاق التعاون بين الطرفين، لا سيما ما يتعلّق بدعم توسع "سولنغاز" في القارة الإفريقية باعتبارها متعاملا طاقويا رائدا في المنطقة، حسبما أفاد بيان للمجمع. وفي هذا السياق، أگد عجال أنّ "سولنغاز" تتقاسم نفس الرؤية والانشغالات مع الاتحاد

بحضور رئيسة المحكمة الدستورية بالنيابة ليلي عسلاوي رئيس المحكمة الدستورية للبر تغال يحاضر بجامعة وهران 2.. اليوم

لمحة شاملة عن نشأة المحكمة الدستورية البرتغالية، تركيبتها، اختصاصاتها، وأهميتها المحورية في النظامين السياسي والقانوني البرتغالي. ويأتي هذا النشاط العلمي في إطار دعم تبادل الخبرات وتعزيز المبادئ الديمقراطية وآليات الرقابة الدستورية بين الدول، ما يساهم في إثراء النقاش القانوني والأكاديمي في الجزائر.

«الأمن السيبراني وأخلاقيات مهنة القضاء» محور يوم دراسي بنـاء الثقة في عصر التحول الرقمي..

إرساء نظام أمن سيبراني يهدف إلى حماية مختلف الأنظمة والوقاية من الهجمات السيبرانية والإضرار بالمنظومة المعلوماتية لهذه المعطيات".

وفي ذات الصدد، اعتبر ماموني أنّ الأمن السيبراني "قبل أن يكون تقنيا، فهو مسؤولية أخلاقية، ممّا يجعله ملازما للأخلاقيات المهنية، لكونهما يصبوان إلى حماية الأفراد والكيانات والمجتمع".

وفي السياق ذاته، أوضح ماموني أنه "عملا بتوجيهات السلطات العليا للبلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي أولى اهتماما خاصا لأخلاقه العمل القضائي، وسعيا لإنشاء جسر تواصل مع الجهات القضائية التي تشكل القاعدة الأساسية لهذا العمل، تم

إرساء نظام أمن سيبراني يهدف إلى حماية مختلف الأنظمة والوقاية من الهجمات السيبرانية والإضرار بالمنظومة المعلوماتية لهذه المعطيات".

وفي ذات الصدد، اعتبر ماموني أنّ الأمن السيبراني "قبل أن يكون تقنيا، فهو مسؤولية أخلاقية، ممّا يجعله ملازما للأخلاقيات المهنية، لكونهما يصبوان إلى حماية الأفراد والكيانات والمجتمع".

وفي السياق ذاته، أوضح ماموني أنه "عملا بتوجيهات السلطات العليا للبلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي أولى اهتماما خاصا لأخلاقه العمل القضائي، وسعيا لإنشاء جسر تواصل مع الجهات القضائية التي تشكل القاعدة الأساسية لهذا العمل، تم

نظم المجلس الأعلى للقضاء، بالشراكة مع مجلس قضاء الجزائر، أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة، يوما دراسيا حول موضوع "الأمن السيبراني وأخلاقيات مهنة القضاء"، بهدف تسليط الضوء على التحولات الرقمية وانعكاساتها على أداء السلطة القضائية.

وفي كلمة له خلال افتتاح أشغال هذا اللقاء، الذي عرف حضور ممثلين عن هيئات رسمية وعن قطاع العدالة، أبرز الرئيس الأول للمحكمة العليا، نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء، الطاهر ماموني، أنّ "التطور السريع الذي يشهده عالمنا المعاصر في مجال الرقمنة والذكاء الاصطناعي وحداثة تكنولوجيات الإعلام والاتصال ومعالجة الأنظمة الآلية للمعطيات، يستوجب العمل على